

# الأمم المتحدة

## اضراب عام في القدس احتجاجا على زيارة بوش

وقد اغلقت غالبية المحلات التجارية والمؤسسات العامة ابراهيمها في اطار الاضراب . ولوحظ ان وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية ، حاولت التقليل من اهمية الاضراب وتصويره على انه "اضراب جزئي" . كذلك يشار الى ان اعدادا كبيرة من الجيش و "حرس الحدود" والشرطة الاسرائيلية ، انتشرت ، بشكل تظاهري في شوارع القدس المحتلة .

القدس - شهدت مدينة القدس ، يوم امس الاول الثلثاء ، اضرابا عاما وشاملا ، احتجاجا على الزيارة التي قام بها نائب الرئيس الاميركي ، جورج بوش ، يوم الأحد الماضي ، في القدس العربية ، وكذلك احتجاجا على السياسة الاميركية تجاه القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية ، ولقاء بوش ، امس الاول ، مع "معتدلين" من الضفة والقطاع .

ATTALIAH WEEKLY No. 439 July 31, 1986

الخميس ٣١ تموز ١٩٨٦ العدد (٤٣٩) السنة التاسعة السعر (٣٥ اغورة)

# بوش يرتب لمفاوضات مع الأردن ويحمل رسائل بيريسي الى حسين ومبارك

خطوات جديدة للاستيلاء على شركة الكهرباء العربية

اتخذ اجتماع وزاري اسرائيلي خاص خطوات جديدة لتمهيد للاستيلاء على شركة كهرباء القدس العربية . وافادت الادارة الاسرائيلية بان من بين هذه الخطوات الطلب من شركة الكهرباء الفلسطينية للاستعداد لتزويد مناطق اختيار الشركة العربية بالتيار الكهربائي ، كما تقرر ايضا تقليص صلاحيات الشركة العربية . وقد جرى الاجتماع المذكور بحضور رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرسي ووزير البنية ص ١١

موضوع التعيين يظهر على السطح

اشارت مصادر اسرائيلية الى ان التعاون الاسرائيلي - الاردني حول الضفة الغربية قد سطر عن تعيين رؤساء بلديات لعدد من المدن . وصرح رئيس الادارة الاسرائيلية الفرايم سنيه ، بان "مسألة التعيين" تحتل مرتبة متقدمة في اهتمامات ادارته . واضافت المصادر المذكورة بان زيادة "الدعم الاردني" واتخاذ سياسة حازمة من شأنه انجاح هذه الخطوة .

داود في القدس الغربية ، عندما قال بأنه سيتباحث مع الملك حسين حول "افكار جديدة" طرحها عليه بيرسي . واكد نائب الرئيس الاميركي ان الولايات المتحدة ما زالت تعتقد ان المفاوضات المباشرة هي خير وسيلة لتسوية قضايا الشرق الاوسط وانها تتمسك بمشروع الرئيس ريغان لعام ١٩٨٢ . واضاف بوش بان واشنطن والبنية ص ١١

المستقبل . واشارت اوساط اسرائيلية علمية نقلت اقوالها صحيفة "جيويزم بوست" الى ان بيرسي طلب من بوش ان يفحص مع الملك حسين امكانية بلورة قائمة من "ممثلين فلسطينيين مؤثمين" للمشاركة في المفاوضات بين الاردن واسرائيل .

وقد اشار بوش الى هذا الموضوع خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده بعد ظهر امس الاربعاء في فندق الملك

اجمل نائب الرئيس الاميركي "جورج بوش" نتائج زيارته الى اسرائيل وسحادثاته مع العموم ولين الاسرائيليين بال تأكيد ان الخطوة التالية في "مسيرة السلام" يجب ان تتمثل في اجراء اجتماع بين شمعون بيرسي والملك حسين على غرار اجتماع افران مع الحسن الثاني . وعاد بوش واكد مجددا بان هذا هو موقف الحكومة الاميركية .

الايضا بدون مفاوضات مباشرة ومطلوبة تضع بنية اساسية للعلاقات في

وافادت المصادر الدبلوماسية بان الرسالة التي يحملها بوش من بيرسي الى كل من الملك حسين وحسني مبارك تتناول مسألة اجراء مفاوضات مباشرة بينهما . وهذا ما اكده بيرسي خلال الكلمة التي القاها اثناء لقاؤه مع نائب الرئيس الاميركي ، والتي قال فيها "لا يمكن حل مشكلة الشرق

## تكليف «الصحيفة» بالضغط على القيادة الرسمية

رئيس الادارة المدنية الاسرائيلية يشيد بـ «لقاء القنصلية»

لبوش عن تأييدهم للقاء الحسن - بيرسي ، وذكرتهم منهم باسم كنعان ، الذي انتقد ايضا باقى المدعوين الذين قرروا مقاطعة هذا اللقاء .

اماد الكولونيل "فرايم سنيه" رئيس الادارة المدنية المدنية بـ «لقاء القنصلية» مع نائب الرئيس الاميركي "جورج بوش" . وقال في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي بان الذين قابلوا بوش رغم الضغوط التي مورست عليهم ، اتبعوا شجاعة فائقة وبرهنوا على وجود "قيادة" في الضفة والقطاع تنبذ "التطرف" ويمكن التعامل معها على حد قوله .

وعن هذا "اللقاء" افادت الصحف الاسرائيلية ان بوش طلب من اجتماع بهم في القنصلية الاميركية في القدس الغربية الضغط على القيادة

الرسمية لمنظمة التحرير للاعتراف بقرار مجلس الامن ٢٤٢ . واكد لهم ايضا بان مشروع ريغان يشكل حجر الزاوية في السياسة الاميركية تجاه منطقة الشرق الاوسط . وقالت صحيفة "مارتن" بان الذين اجتمعوا مع "بوش" تقدموا بطلبات متعددة "لحسين شروط الصيغة" . واكد موظف كبير في القنصلية الاميركية في تلعبه على هذا اللقاء .

## تجدد حرب السيارات الملقومة في بيروت واتهامات امريكية - كاتانية لسوريا

اداع واديو بيروت نداءات الى المواطنين اللبنانيين دعاهم فيها الى الاطلاع عن اية سيارة يشتبه بانها ملقومة ، وفي غضون ذلك شهدت العاصمة اللبنانية اشتباكات مسلحة على الخط الفاصل بين القطاعين الشرقي والغربي لبيروت . وقد جاءت هذه الاشتباكات في اعقاب تجدد عمليات تفجير السيارات الملقومة التي ادت الى اصابة حوالي ٢٠٠ مواطن بين قتل وجرح في بيروت الغربية وحوالي ١٥٠ في بيروت الشرقية .

مواد التحقيق لا تنطبق على المستوى السياسي

اكد المفتش العام للشرطة الاسرائيلية "دافيد كراوس" بان المواد التي تمسكها الشرطة للتحقيق في قضية رئيس جهاز الامن الاسرائيلي العام ، ليس فيها ما يشير الى دور "المستوى السياسي" في هذه القضية . وكان رئيس الجهاز "ابراهيم هالوم" البنية ص ١١

وقد سارعت اوساط الكتائبية بتحصيل سوريا المسؤولية عن هذه الاحداث ، ويتجهيد مطالبها بضرورة انسحاب المرابطين السوريين من بيروت واعلان رفضها للخطة الامنية ، ويربط المرابطين بين هذا الموقف الكتائبية واعلان الحفظ عن معارضتها لاستمرار تواجد القوات السورية في لبنان ، ويلاحظ هؤلاء البنية ص ١١

## رأي الطليعة

نأسف

حسن المغرب يشيد بنتائج لقاء افران

صرح الحسن الثاني ملك المغرب بان اجتماعه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرسي ، سيكون له نتائج ايجابية على الامة العربية والاسلامية . واضاف بأنه مقتنع بصراب سناء وسيمون كيب جيني نتائج هذا الاجتماع !!

جاءت هذه الاقوال في حديثه لنام مجلس الوزراء المغربي حول نتائج سحادثاته مع بيرسي .

ومن الجدير بالذكر ان الملك الحسن كان قد اشار في خطابه الذي القاها بعد الاجتماع ، بان بيرسي رفض الاعتذار بالمنظمة والانسحاب الشامل من الاراضي المحتلة ، ولذلك فقد افسح هذه الاجتماع !

بيرسي ينتظر «اجوبة عربية»

اوضح مسؤول مغربي كبير ، نقلت قوله صحيفة "جيويزم بوست" الاسرائيلية بان رئيس الوزراء الاسرائيلي ينتظر اجوبة عربية على مقابلة . واضاف ان استمرار ما وصفه بـ "السياسة السلبية" المرتبطة بالاجوبة غيرية التي سمعها المبعوثون المغاربة الذين سمعوا "مقتربحات" البنية ص ١١

## اصداء عالمية واسعة لاقتراحات غورباتشوف حول افغانستان وتخفيف حدة التوتر في آسيا

احدث قرار القائد السوفييتي "ميخائيل غورباتشوف" باعادة سعة افواج من القوات السوفييتية المرابطة في افغانستان اصداً واسعة في مختلف أنحاء العالم .

وذكرت وكالة "ناس" السوفييتية لانبيا ، ان البرنامج السوفييتي السلمي الجديد لتسوية خطر نشوب الحرب في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وانها ، نظام دولي لا من لد حظي باهتمام الرأي العام ووسائل الاعلام في مختلف البلدان .

وذكرت وكالة "ناس" السوفييتية لانبيا ، ان البرنامج السلمي الجديد لتسوية خطر نشوب الحرب في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وانها ، نظام دولي لا من لد حظي باهتمام الرأي العام ووسائل الاعلام في مختلف البلدان .

وكان غورباتشوف قد اعلن عن الاقتراحات السوفييتية الجديدة يوم الاثنين الماضي . البنية ص ١١

## صيغة امريكية لحل قضية طابا وعقد قمة مصرية - اسرائيلية

استؤنلت صباح امس الاربعاء بصورة عاجلة المفاوضات حول طابا . وافادت الانبا ، ان الجانبين المصري والاسرائيلي يناقشان صيغة امريكية معددة عرضها الوفد الاميركي المشارك في هذه المفاوضات ، للتعليق على "العقبات الكفلية" التي تحول دون التوصل الى اتفاق بين الجانبين . وذكرت الصحف الاسرائيلية بان المبعوث ريتشارد ميرفي ، الذي يرافق جورج بوش في زيارته الحالية للمنطقة هو الذي حمل الصيغة الاميركية وانه عرضها بملء على المسؤولين الاسرائيليين كما ذكرت هذه الصحف ان نائب الرئيس الاميركي قد حضر حفل التوقيع على اتفاق طابا بمشاركة كل من حسني مبارك وشمعون بيرسي . ولم تستمد وسائل الاعلام ، في ضوء التطورات الاخيرة ولقاء بيرسي - الحسن ان يتم ترتيب "القمة المصرية - الاسرائيلية" المنتظرة خلال اسبوع . ويقتنع المرابطين بان المبعوث المصري "انس منصور" الذي اولده مبارك لمقابلته بيرسي قد يكون قد البنية ص ١١



# بوش لم يحامل السائرين على طريق الأوهام

الدولي . رغم ان موضوع المؤتمر، بعد اقتراح غورباتشوف الاخيرة، قد اكتسب حيوية واهمية خاصة في الفترة الاخيرة |

## بشير البرغوثي

السؤال هو هل يعني تجاهل المؤتمر الدولي في عريضة السنيورة، ونفترض ايضا في اقوال من كتابنا معه في اللقاء، تقديم عربون "حسن نية" للولايات المتحدة، عشية لقاء شيرايداره مع هولتر في الملوك القادم |

في الملاحظ ان القيادة الرسمية قد التزمت الصمت تجاه بعض الانتهاكات الخطيرة لقرارات قمة فاس من بعض الانظمة العربية . وتجاه محاولات التضييق عليها في الاردن وخارجها . وكما يتجلى من المذكرة المقدمة لجورج بوش . ومن تصريح سديد كنعان والياس فريج . الذي يؤكد موافقة القيادة الرسمية على اللقاء مع بوش . يمكن القول ان هذه القيادة اختارت مواصلة نهج استرضاء الاجماع الوطني . نهج التصدي الحازم للمشاريع القاتمة .

ولكن فشل نهج الاسترضاء في الماضي سيفشل في المستقبل ايضا . غير ان اصحابه سيفقدون في كل محاولة بعضا من مصداقيتهم . ويعطون الانقسام الوطني بدلا من التوجه للوحدة على اساس نهج التصدي للمشاريع الامبريالية . الذي ركته الحياة وبرهنت على سلامته .

"التنمية" بعد وقف اعمال اللجنة المشتركة ، والقمع الموجه ضد القوى الوطنية الفلسطينية والاردنية ، والدور الذي اخذ يضطلع به "النواب الاردنيون المعينون" كممثلين مزعومين للفلسطينيين، كما ظهر ذلك في المقابلة الاخيرة مع جدد بوش . وكما تدل المعلومات الواردة عن الاستعداد الاسرائيلي "لجمع شملهم" |

ومن هنا لا ينبغي ان تكون هناك اوهام بصدق رفض الملك حسين للتفاوض الثنائي، طالما ظل النهج السياسي الاردني على حاله .

لكن هناك اوساطا فلسطينية من طراز اولئك الذين قابلوا "بوش" مؤخرا، ما زالت تتعلق باوهام "الحل الاميريكي" . ويدور لها في هذا الحل ورغم جميع الدلائل التي تشير الى عدم "حلفا" الاس "على استئنائها | وهي في خضم انغماسها في هذه الالهام ، تعزل التوجه الاردني الذي تتجاهله بين الحين والاخر عن السياسة الاميريكية . وتتعامل مع التوجه الاردني والتوجه الاميريكي وكأنهما متعاكسان ، او على الاقل ، منفصلان |

واكثر من ذلك هناك انقسام مريع عن الواقع في موقف هذه الالهام ، كما يتبدى في مذكرة حنا السنيورة لجورج بوش، التي نشرتها "الفجر" في ٣٠ تموز ، غداة اللقاء . فهي في كلماتها وضوحا لا تختلف عن تلك المناهضة التي قدمت الى لجنة "كينغ - كرين" الاميريكية قبل اكثر من خمسة وستين سنة من هذه الالهام |

ومع ذلك فان ما يثير التساؤل حول هذه المذكرة كونها خلت من اية اشارة الى المؤتمر

المواقف السياسية التي تتعارض مع قرارات قمة فاس | وبعد ذلك تصدر التصريحات بانها لن يكون هناك تفاوض ثنائي مباشر |

ككيف يمكن التوفيق بين تلك التصريحات وهذه المواقف العملية ؟

ان المنطق البسيط يقول بانها اذا كان الملك حسين لا يريد حقا الدخول في صفقات منفردة ، ويصر على التفاوض بمشاركة مختلف الاطراف المعنية، في اطار مؤتمر دولي ، فان عليه ان يعود الى القوائم المشتركة التي تجمع الاطراف العربية التي التزمت بقرارات قمة فاس |

اما التصك بقرار ٢٤٢ ، من دون قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية ، والتلويح بشعار "الارض مقابل السلام" الذي يلقي مطلب

الدولة المستقلة ويفتح الباب امام المساومة على الارض والحقوق ، فسيبقي الملك حسين منفردا ، او منتظرا حدوث تغيرات رجعية في الوضع العربي لصالح الامبريالية الاميريكية ، وقيام قيادة بديلة لمنظمة التحرير والتي ترفض بكافة قناتها قرار مجلس الامن ٢٤٢ |

ولهذا فان الصك الحقيقي لعدم الموافقة على الانفراد بالتفاوض مع اسرائيل يمكن في التمسك بالقرارات الجماعية المتخذة في فاس وليس في الخروج عنها . اما الانفراد بمواقف مغايرة لتلك القرارات فيسوقد، اجلام عاجلا الى الانفراد في متابعة تحويل هذه المواقف الى واقع |

ولسنا بحاجة الى الاغلفة التي تشير الى وجود مثل هذا التوجه لدى النظام الاردني . فهناك موضوع "التميين" في البلديات ، وخطة

التصريحات التي ادلى بها جورج بوش، اثنا بيارن لاساينز، لم تترك حبالا لاولئك الذين تدبوا ، او لاولئك الذين حاربوا "تزيين" لقاء حسن الحسن ، ليوصلوا النشر الخبيث للاوهام في اوساط الرأي العام في بلادنا وخارجها .

ان جورج بوش لم يكتف بتكرار المواقف الاميريكية المعادية للشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة ، بل تجاوز ذلك، الى منح الاعتراف التوافقي بضم القدس العربية الى اسرائيل، من خلال تزيينه لها . كما لم يتحرج عن كشف نقاب عن مغزى لقاء الحسن - بيوس، رغم ان مغزى اللقاء حرصا على اخفائه . واعلن بصراحة ان الخطة الثنائية ستعيد لقاء افزان، هي لقاء حسين بيوس والتفاوض المباشر بينهما |

وكان من الممكن عند النظر الى سطح الاشياء، بغير عن "العملية السياسية" الجارية، ان يعتبر تصريح الملك حسين الراض للتفاوض الثنائي المباشر بمبادرة رد على جورج بوش بخلق الموضوع برهته |

لكن الامر ليس كذلك . وقد اعتادت الجماهير العربية منذ الاربعمينات ، وحتى قبل ذلك، على سماع تصريحات الثنائي العربية، وشعارات "تحرير لورش النسيب" . بينما كان النهج السياسي الذي تبني عليه اتاحة الرجعية العربية يقود الى عكس هذه العبارات مثلما برهنت على ذلك الاحداث المرة تلو الاخرى |

وفي الوقت الحاضر يجري تفي "التفاوض الثنائي" ، والعمز على الدخول في صفقات منفردة، بينما تتخذ الاجراءات والتدابير لاقامة قيادة بديلة، ولخلق المعارضة الوطنية، وتطرح

### السعودية بدون ميزانية!

افادت الأنباء بانها بسبب الانخفاض الحاد في اسعار النفط، وما سببه من نقص حاد في دخل المملكة العربية السعودية، فلم يعلن حتى الآن عن الميزانية السعودية في ولا يتوقع المراقبون ان يتم الاعلان عن هذه الميزانية خلال فترة قريبة . ومن الجدير بالذكر ان دخل السعودية من البترول انخفض من ١١٠ بليون دولار الى حوالي ٣٠ بليون دولار .

### لقلعة اسرائيلية لقضية القنابل الانشطارية

كشفت وسائل الاعلام الاسرائيلية النقيب ، مؤخرا ، عن ان وزارة الدفاع الاسرائيلية تبذل جهودا كبيرة لاتخاذ الحكومة الاميريكية لنقل التحقيقات في موضوع طلب شراء اجهزة لانتاج القنابل الانشطارية الى القوات الديبلوماسية، وذلك بهدف الغاء الاجراءات القضائية التي بدأتها سلطات النهاية الاميريكية . وكانت الحكومة الاميريكية ، قد طالبت بالتحقيق مع عدد من موظفي هيئة وزارة الدفاع الاسرائيلية في نيويورك ، لكنها اجملت الطلب مع تجلج هذه القضية .

### قطع المياه عن قرية في الجولان المحتلة

قامت يوم الخميس الماضي (٧/٢٤) ، ما تسمى بـ"الدوريات الخضراء" ، بقطع المياه عن قرية عين قينيا ، في مضية الجولان المحتلة، وذلك بحجة قيام الاهالي بمد انابيب للمياه بدون ترخيص ، الى جانب عدم دفع الاهالي لتكلفة المياه التي يستخدمونها لسقاية مواشهم . على حد ادعاء افراد "الدوريات الخضراء" الاسرائيلية .

### اعادة تفتيش على مداخل اربحا

اعادت السلطات الاسرائيلية نقطة التفتيش الدائمة على مدخل مدينة اربحا . وقالت الادعاء الاسرائيلية التي اوردت هذا الخبر ان السبب هو "تدهور الأوضاع الأمنية" . وكان رغب هذه النقطة قد اتخذ في اطار ما يسمى "بتحسين شروط المعيشة" في الضفة الغربية .

### مذكرة احتجاج من اهالي مخيمات نابلس

بثت اهالي مخيمات منطقة نابلس وهي ، عسكر ، بلاطة ، رقم (١) ، الفارعة ، موخرا ، مذكرة الى مدير وكالة الفتح الدولية بالقدس ، شرحوا فيها ماناتهم، وسواوضاع حياتهم داخل المخيمات ، كما طالبوا الوكالة بالعمل على تحقيق مايلي :

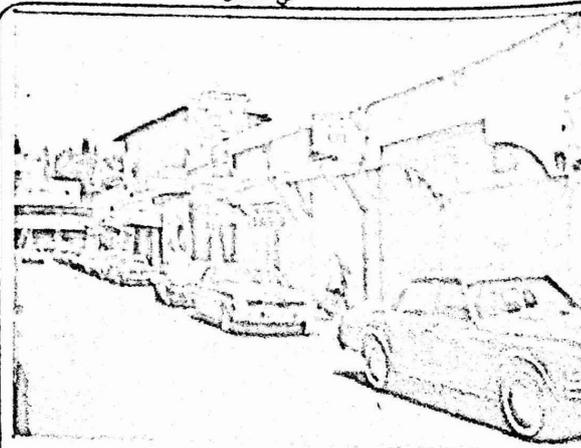
- ١- اعادة توزيع مخصصات التعمين التي قطعت منذ اكثر من ثلاث سنوات
- ٢- تقديم الخدمات الصحية ، التي تفتقر لها المخيمات ، والتي ادت الى تدهور الاحوال الصحية في اوساط السكان ، هذا الى جانب الغاء الشرطين اللذين وضعتهما الوكالة لدخول حالات الولادة ، في مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس والمعتمد لدى الوكالة ، وما : ان يكون عمر الحامل التي ستضع مولودها الاول اقل من ١٦ سنة ، او اكثر من ٣٠ سنة ، او ان يكون اسفل غير طبيعي .
- ٣- العمل الفوري والسريع على فتح مركز شباب بلاطة ، الذي دخل اغلاقه العام الرابع على التوالي .

### كيف سيختارون الحكمين؟!

تم الاتفاق لاختيار "الحكمين" حول طابا من خلال اعداد قائمة اسرائيلية واخرى مصرية بالاسماء . على ان يتم اختيار الاسماء المشتركة من القائمة لقائمة الحكمين وادا فشلت هذه المحاولة ، اتفق الطرفان على اختيار "القائمة الاميريكية" التي يحلها مع بوش .

### تقليص صلاحيات الغرف التجارية في الضفة

سحبت السلطات الاردنية ، مؤخرا ، صلاحية معاملات جوازات السفر الاردنية ، او دفاتر العائلة المرتبطة بها ، من الغرف التجارية والبيديات في الضفة الغربية . واستبدلت الحكومة الاردنية



استبدلت "مجلس القدس العربية" ، إدارة بوش باعلان الاضراب العام . وهذا ما ايد اناس ان "الخصيمات" التي اجتمع بها لا تمثل سوى نفسها .

### اعلان شركة كهرباء محافظة القدس

قطع الكهرباء عن خط اربحا

تعلن الشركة عن رغبتها في قطع التيار الكهربائي عن خط اربحا يوم السبت الموافق ١٩٨٦/٨/٢ من الساعة السابعة (٧ ر) صباحا وحتى الثانية (٢) بعد الظهر وذلك عن المناطق التالية :

مستوطنة عنانوت - مسكر آبشاي - الخبان الاحمر - كفار ادوميم - مسكر نخشوت - كالبها - مستوطنة العمال - وردة اربحا - مشهد اربحا - الموج لقران - مستوطنة نملة - بالاضافة الى كامل منطقة اربحا والذئنا . وعنا .

تعتذر الشركة للمستهلكين الكرام عن هذا النزاع الناتج عن قيام الشركة باعمال الصيانة على شبكات الضغط العالي .

### ابو بكر العطاس يدعو للتخلص من نواص الماضي

عدن - دعا جدهر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في اليمن الديموقراطية للصالحين "الى بذل قصارى جهودهم للفتلج على نواص الماضي وتفسير زوال الحرب الاثرائي اليمني والحكومة بالانفراط الرامي الى بناء

# من يوميات الضفّة والقطاع

## النضال من أجل العودة الى مسقط رأسهم

يخوض اهالي قرى عمواس، يالو وبيت نوبا، نضالا، يستعدون العودة الى قرانم، التي اقيمت عليها حديقة كتدا .  
وسا يذكر ان قرى منطقة اللطرون شمالي القدس، تعرضت لعمليات عدم تامة، من قبل سلطات الاحتلال بعد عدوان العام ١٩٦٧، مباحرة .

## اغلاق شارع عمر المختار

اغلقت قوات كبيرة من الجيش الإسرائيلي، مساء يوم الثلاثاء الماضي (٧/٢٤)، شارع عمر المختار، حتى منطقة سوق فراس، كما واجرت تفتيشا دقيقا للمارة واعتقلت عددا منهم. ولم تبد السلطات الإسرائيلية خلفيات هذا الاجراء .

## ابتزاز مفضوح !

تواصل السلطات الاردنية احتجاز مبلغ ١٢ الف دينار اردني، مودعة في البنوك الاردنية لحساب جمعية الاتحاد النسائي العربي في بيت ساحور، وما يذكر ان وفدين من

الجمعية قد سافرا الى الاردن لتحصيل هذا المبلغ، الا ان السلطات الاردنية اغترقت صرف المبلغ بتأييد لاجراءات الملك ضد م.ت.ف .  
وكانت السلطات الإسرائيلية قد رفضت عضوية ثلاث من عضوات الهيئة الادارية المنتخبة ديمقراطيا .  
وتجدر الاشارة الى ان اموال الجمعية في الخارج، هي تبرعات مصدرها "اراكو" ومؤسسات اخرى، في البلاد العربية، وليس فيها اي مساهمة من الحكومة الاردنية .

## اضرار من ارتفاع ضغط الكهرباء

يتدمر اهالي منطقة بني عامر / في حي الدرج بغزة، من ارتفاع ضغط الكهرباء، جراء تلف الاسلاك الكهربائية الموجودة في الحي منذ سنوات طويلة، والذي تسبب في الاحاق اضراراً مادية بالعددين من المنازل مثل احراق الاجهزة الكهربائية .  
وطالب اهالي، الجهات المختصة في بلدية غزة، العمل وبسرعة وقت ممكن على استبدال هذه الاسلاك، بخارى حديثة، وذلك لتخفيف الاضرار الواقعة بهم وانهاها مقابل ما تتقاضاه البلدية من المواطنين لقاء التيار الكهربائي .

## نقص خطير في مياه الري بأريحا

يقف المزارعون في اريحا من ضعف المياه التي تصل مزارعهم عبر قنوات الري، ما ارغم المدينتين الادارية المنتخبة ديمقراطيا، وخاصة "الطلوخية" لتوفير المياه لاشجار الحمضيات، التي تتعرض بعضها للجفاف ايضا .  
هذا وقد حصل مؤخرا ان تاخر وصول المياه يوما كاملا (٢٤ ساعة) عن موعد وصولها، علما بان المياه جارئة ولا يمكن اغلاق مجاريها، ويتسأل المواطنون عن الجهة التي تم تحويل المياه لها .

وتجدر الاشارة الى ان بلدية اريحا هي التي تعرف على توزيع المياه وتنظيم ادوار المزارعين .

## احتجاز سيارة باص بركابها

احتجزت قوات كبيرة من الجيش يوم ٢٧ الجاري، سيارة باص وهي في



اعتقال مجموعة مسلحة

قامت قوات من الجيش والفرقة الإسرائيلية بالقاء القبض، على خلية مسلحة تضم حوالي عشرة اشخاص من سكان قرى الزاوية وغراس وكفر قاسم وينتمون الى حركة "فتح" .  
وادادت وسائل الاعلام الإسرائيلية

طريقتها من قرية رعتيس الى رام الله بحجة ان احدى عملياتها مسروقة من الجيش الإسرائيلي وأن الفارات الموجودة عليها تدل على ذلك .  
ورد عليهم سائق الباص بأنه مسؤول، أولا، عن سلامة الركاب، وثانيا، عن عدم مخالفة قوانين السير وأن شركة رعتيس هي القادرة على ايضاح مصدر عمليات السيارة .  
لكن الجنود انزلوا، على الفور، جميع ركاب السيارة وهنوا حملة تفتيش دقيقة فوائدها، وبين حاجيات الركاب .  
والايات هذه الاجراءات سخط الركاب، علما بانهم اضطروا الى الوقوف طيلة حملة التفتيش تحت الشمس الحارقة .

## تدمر ا

سلفت - تدمر اهالي بلدة سلفت من انجاس المياه عن منازلهم طوال الاسبوع الماضي .  
وافتكى الاهالي من اعمال شركة "مكروت" الإسرائيلية السوولة عن ضخ المياه .  
ويذكر ان اجهزة الضخ موجودة في محطة "ارينيل" التي تبعد ٥ كيلومترات عن سلفت .  
هذا، وانظر الاهالي، التزود بمياه تبع "الطنون" الموجودة خارج البلدة .

ان افراد الخلية قاموا بعدة عمليات مسلحة، ضد السيارات الإسرائيلية، وخططوا للقيام باعمال عسكرية اخرى قبل ان يتم اعتقالهم .  
بالاضافة الى الاشتباه بانهم اختطفوا وقتلوا الجندي الإسرائيلي "عكيفا شتالشيك" والذي اختفت افاره قبل حوالي خمسة عشر شهرا .

## امر احترازي

قدم شحامي عائلة "ابو زنيد" من مخيم شعفاط، ابراهيم ابو عطاء، امرا احترازيا، للمسحكة العليا الإسرائيلية، لمنع عدم منزل العائلة المذكورة .  
وسا يذكر ان امر الهدم جاء، بعد اعتقال احد ابنا، العائلة، "عادل حسن ابو زنيد" ١٦ عاما، منذ ١٢ حزيران الماضي، بتهمة القاء قنبلة على سيارة عسكرية اسرائيلية وزجاجة حارقة اخرى على باص تابع لفرقة "ايهد الإسرائيلية" .

## مناشدة

ناشد دواو المعتقل "خالد الزغل" من طولكرم، والذي يلقي مدة حكومته البالغة سنتين ونصف السنة في معتقل "جنيد" بنابلس، ناقدوا الرأي العام المحلي والدولي، وكافة القوى الديمقراطية، التدخل القوي من اجل اطلاق سراح ولدهم، وتأمين علاج طبي سريع له، خاصة وأنه يعاني من التهاب مدى حاد ويزيد .

## محاكمة مجموعة فلسطينية

حكمت المحكمة العسكرية الإسرائيلية في اللد، يوم الخميس الماضي (٧/٢٤)، على سبعة شبان فلسطينيين، بترواح اعمارهم بين (٢٠ - ٢٦ عاما) وبالسجن لمدة تتراوح بين عامين ولثمانية اعوام وذلك بتهمة الانتماء الى حركة "فتح" .  
وسا يذكر ان السلطات الإسرائيلية الفت القبض على هؤلاء الشبان يوم ٢٥ آب الماضي، في عرض البحر الايسر المتوسط، على ظهر زورق كان متجها من قبرص الى لبنان .

## معتقلو نحة بتلدون بالأجزاء الأردنية

وجه المعتقلون الفلسطينيين، سجن نحة الصحراوي، رسالة مفتوحة الى الجماهير الفلسطينية، فيها بالاجزاء الأردنية الاخير للجزيرة باغلاق ٢٥ مكتبها من مكتب "فتح" والمنظمة في عمان .  
كما نددوا بتصريحات "المؤيدة لقرار مجلس الامن ٤٣٤ الذي يتعامل مع القضية الفلسطينية على اساس انها قضية اجنبي .  
واوضحوا ان الاجراءات الاربعية سوا، اغلاق المكاتب، اراما تحسين ظروف المعتقلين، روستات البلديات، نصبا في الضفة الاميرالي الهادف الى تعذيب الفلسطينيين .  
ودعا المعتقلون القرى التي الى تجسيد وحدتها الوطنية، من تجسدت ميدانيا في الدفاع عن الضمات الفلسطينية على الارض اللبنانية في مواجهة عضلات الامم واكدوا حتمية لفل لكل من المؤامرات والخططات التي تستهدف شعبنا وقيمه الوطنية .

وجاءت هذه الصلحة، بزيارة جورج بوش، نائب الرئيس الاميركي لاسرائيل .

## اعتقال طبيب

اعتقلت سلطات الاحتلال الطبي الخسيس الماضي (٧/٢٤)، الدكتور كريم هلال من سكان بيت ساحور وما توفد وكان الدكتور "هلال" قدم، مؤخرا وطلمات الى الضفة الغربية، بعد ان كان تعلمه الجامعي في احد جامعات اليونان .  
ولم تعرف اسباب الاعتقال .

## تأجيل النظر في قضية منزل محرم

اجلت المحكمة العسكرية الإسرائيلية، في خانيونس، النظر في قضية منزل المعتقل / المحرم ابو بكره، من خانيونس، على ٢٣ القادم .  
وسا يذكر ان السلطات الإسرائيلية اصدرت امرا، بهدم منزله الذي كان محل بيته القديم، بعد اطلاق سراحه وذلك تحت حجة، "التهديدات" ترخيصه .

## حملة قمع ضد معتقلي الخليل

تقوم سلطات سجن الخليل بمسارعة حملة من القمع والاضطراب والعقوبات الجماعية ضد المعتقلين في منهم من "الكثيبيين" شهر، والامتناد "عالم بكحل" والترحيل بعضهم في زنازين السجن لغترات تصل حتى اسبوعين، التي تدني مستوى وجبات المعتقلين ونوعا .  
واذاد المعتقلون الفلسطينيين ادارة السجن لسي ان فتح من المعتقلين اسوة ببعض المعتقلين الاخرى .  
واضافوا، مات بالقتل حوالي ٢٥ المعتقلون، مات بالقتل حوالي ٢٥ المعتقلون، مات بالقتل حوالي ٢٥ المعتقلون .

## اهالي يطا يفشلون صفقة مزورة لبيع اراضيهم

يروامل عشرات المزارعين، من بلدية يطا / قضاء الخليل، الاحتجاج بوسيا في اراضيهم، المجاورة لمنطقة "سوسيا" الواقعة جنوبي البلدة وعلى اراضيها، وذلك لحراستها، بعد ان اقبلوا صفقة لبيع الأراضي امتنادا التي وثائق مزبلة .  
ويشار الى ان شابين، من البلدية، كانا تعاقدا مع مسامر، من المنطقة المجاورة على بيعه ٢٠٠ دونم من اراضي البلدية، وطلب المسامران ملكية، كما ان والد

الشابين يملك ارضا في المنطقة نفسها، ولقد تصرف النبا الى اصحاب، الاراضي، بوجهها، بما فهمه الشابين الى بيت المسامر، واستعادوا الوثائق وقام بعض من اصحاب الاراضي بضرب المسامرة، الذين التجاروا الى السلطة فارسلت قوات كبيرة من الجيش واعتدت على اصحاب الاراضي، الذين اجتمعوا قرب منطقة "الكربل" واعتقلت عددا منهم، بتهمة تهديد المسامرة، بالسلاح، علما بان لم يكن في حوزة اي من الاهالي اكثر من عصا !



ويخوف الاهالي من ان يستمر العمل في "الحي" شهريا اضافية، فيما علق المواطن مراد هندو / احد سكانه بالقرول "انه ومع سير العمل الذي تنفذه البلدية "بالطارة" لا توقعل انجازها حتى الصيف القادم" .  
واضاف: "كنا قد اعترضنا مرارا لدى البلدية على هذا الامر، وطالبناها بالاسراع في انجاز العمل، لما ترتب عليه من مشاطر جديدة لتحتل وتلحق بالاطفال واليهود، جراء الحفر العميقة التي بعثت مقلوحة طيلة ثلاثة شهور ماضية" .  
وانهى حديثه قائلا: "ولو كان هذا المشروع في حي "يهودي" لما استمر شهرا واحدا، ولاستمر العمل له ليل نهار بدون توقف" .  
ونحن بدورنا نطالب البلدية بتكثيف العمل وزيادة عدد العمال العاملين فيه، من اجل انجازه قبل حلول فصل الشتاء، وللخيلولة دون وقوع اضرار اخرى لا تحمد مقلها .

# العاملون في قطاعات التعليم في المناطق المحتلة يفضحون المخطط الذي يستهدف المؤسسات التعليمية

من العناصر الوطنية . وحذر بيان الحركة النقابية من المخاطر الكبيرة، سياسياً، واكاديمياً، التي تنتج في حال استمرار الوضع القائم حالياً في جامعة بيرزيت . وتنادى البيان "كل الأعضاء الشرفاء" في مجلس الأمناء ومجلس الجامعة لتعمل مسؤولياتهم (تجاه الجامعة) ورفع أصواتهم عالياً في وجه المتساوقين مع المخططات المشبوهة والضغط من أجل عودة الحياة الأكاديمية والحفاظ على حقوق العاملين في جامعة بيرزيت . هذا وكان العاملون في جامعة بيرزيت قد نظمو اعتصاماً، أمام مبنى مجلس الأمناء في رمام الله، يوم السبت الماضي، في الوقت الذي كان فيه المجلس يجتمعاً، وذلك احتجاجاً على عدم تجديد عقود العاملين، ومساعي إدارة مجلس الأمناء لانتقاص من حقوقهم .

وراهبات الوردية في القدس، وغيرها من المؤسسات التعليمية . هذا وحذر بيان اتحاد العاملين الجمهور من المخطط وأهاب بكافة الفعاليات الوطنية التصدي له . كما وطالب مجالس أمناء وإدارات الجامعات والمعاهد والمدارس الخاصة "بالتخلي عن سياسة إدارة الظهور لمطالب العاملين والطلبة، وتخفي الأزمات وذلك بالاستناد إلى الدعم الجماهيري لفكرة التعليم الوطني المستقل . ويهدأ الصدء، اصدرت الحركة النقابية في جامعة بيرزيت بياناً إلى الرأي العام الشعبي في المناطق المحتلة، استعرضت فيه الأوضاع الراهنة، ودانت عناصر اللوبي الإسرائيلي الذين يسعون إلى تنفيذ ما جاني ورقة العمل، ضد الجامعات والمعاهد التعليمية، "وتنظيفها"

كشفت العاملون في قطاعات التعليم في الضفة الغربية وقطاع غزة عن وجود مخطط سياسي أردني يستهدف تفريغ المؤسسات التعليمية من الفعاليات الوطنية والأكاديمية الكفوة، بفرض السيطرة وممارسة الابتزاز السياسي عليها .

وذكر بيان اصدره اتحاد العاملين في قطاعات التعليم في الضفة والقطاع ان المخطط يحظر بدعم ومساندة السلطات الاسرائيلية . وفي اطار التصدي لهذا المخطط، عقد يوم الثلاثاء الماضي اجتماع ضم ممثلين عن اتحاد حلبي وكالة الفتوى واللجان الولائية، واللجنة العامة لمطعم المدارس الحكومية ونقابات العاملين في المدارس الخاصة ونقابة العاملين في جامعة بيرزيت . وبحث المجتمعون تشكيل لجنة تتسيق بين مختلف قطاعات



## «رجاحة الحاجة عيشة» وتحسين شروط المعيشة

.. كما وتتها لا تزال اطفالا. نصرح لرجحاً وشكائنا الطفولية بـ «طابة فرايب» نتفادها بحرس خونا عليها من التفرق، وخونا من ان نتفادنا كحاجة عيشة، ادا ما سلطت «طابتنا» في «حوشهم» . وتصببت مهبوب في «حاجتها» الدولية» عن البيخ الذي ازدهت عليه في يلقس لرفاخ صغيرة، وكانت «الحكومة» بالنسبة لنا اذدال، فرساناً لا ياكلون سوى الديوك، وسيطاً ليس لها من مضرب سوى جنود الناس، .. هكذا كنا ننضح الإيام الحزبانية الأولى من صيفنا الذي ان تنبها وفتينا، فتاوى صار لاطمن التي ظل شجرة رمان صغيرة، تتعدت عن ذلك بلوح ومجابه، وكان الله بالتسبة لنا هو المدرسة، بالاطراب الجديدة، . والصف الأول «فراة» راس رويدي، . ومستقبل رجب نينيه في شخيلتنا ونومسه بصداجة الإطفال بديدا عن كل الرباع التي تصعد بالبحر الضار، التي ان تنبينا على «وشوات» آباتنا .واحاديشهم المتضخنة عن الحرب والرحيل .. كان يبدنا نقول حزين لمعرفة اسباب هذه الفقرة . وكنا نحن الضار - جريا على عادة تقليد الكبار - نتخفن، وتدمع اعيننا بصمت موجه، نضيب بكاتا بقمة متجلمطة في البحر، وظلت انظارنا متعلقة بآثارنا التي ان اختفوا في الأفق .. ومن بلق اوى الى الكهوف الصخرية اختربنا للحياة، . واهرت الحاجة عيشة على حمل حاجتها «الدولية» وما ترفد عليه من بيخ الى الجبل، وهاجت الذين عارضوا بحجة انتضاح خضامهم بسبب صوت الحاجة، بان «حاجتها» يمكن الحلج البلدي - مائة ولا تخرج من مرقدما، وظلت تعطينا بناية في «تموش» ما الكفة من علة بصيمان يلقسها البيخ الذي ترفد عليه .

وفي الكهف الصخري جاع الجميع، وبهم الحلية عيشة، وخرجت حاجتها على طر الصمت، حتى امحيتها لتجرات على ديسها . . . ونخرج من السفارة الجبلية، ونظّل نحن الضار بصمانين في السوال، من سبب تسمية حاجة الحاجة عيشة بـ «الدولية» التي ان كبرنا، وعرفنا ان سبب التسمية يعود الى واحدة من «مخائل الدولة» التي في اواسط السبعينات، عندما تبرعت بها تبرعت لها احدى الدول «الصديقة» . وولدت برواسية ستانوما، . دنكا وحاجة لكل امرا، كي تحسن «الانتاج الوطني» من الدوليين، . واسهاما، من الحكومة «الرفيدة» اذ كان في «تصميم فروط» صيغة السكان، . وعرفنا اضافة الى ذلك، ان «الصغار» استغلوا بنصب فروصهم، وان معظم الديوك، وفتها دنك نهجولة الحاجة عيشة، لك دنجها لافروا قربنا واضموها زلما عنهم لفرسان النابدية، . . . وذهب حكومة النظام «الرفيدة» رحيل في الذاكرة كل الصور القديمة، وديها حكايات، تقدر للجيل الجديد، . ويعدت الصر بالحاجة عيشة لتعاصر سس النظام الأردني «البيخ» في ادم صرد الإمل، . واسهاما سبيلهم بالانقا، في «تصميم فروط» سبيلهم، . وعندما يقدرون على مساهمة احدثين من «العمز» الذي سئلته حكومة «الرفيدة» هذه «الديها»، نقلت الي ذلها «حكاية» «الديها» لتضحك وتضحكن، . . . ونسج بحد القاديين على تصمين احوال سبيلنا .

—مفالج المطاوعة—



## المواجز العسكرية تعوق انتظام الدراسة في جامعة النجاح

العسكرية بالطلبة المتجمهرين - وتعرض الجنود لبعض الطلبة، واشجعهم ضرباً وركلاً، واطلقوا النار في الهواء لتفريق الطلبة. وذكر شهود عيان لـ «الطليعة» ان الجنود احتجزوا ١٥ طالباً، واطلق سراحهم لاحقاً، واجبروا عدداً آخر من الطلبة على الوقوف، وايديهم مرفوعة الى الاعلى . هذا واستنكرت اوساط مسؤولة في الجامعة هذه الاجراءات . وصرح مصدر مسؤول لـ «الطليعة» ان اغلاق الجامعة، عقوبة، لاربعة ايام متتالية، الحق اضراراً فادحة بسبب وانتظام الدراسة . واستنكر هذا المصدر، لجزء السلطات التي وضع الحواجز، في الوقت الذي يستعد فيه الطلبة لتقديم الامتحانات النهائية، للفصل الأكاديمي الثاني. علماً ان الامتحانات النهائية ستبدأ بتاريخ ٨٦/٧/٢١ . ولم يعرف بعد، فيما اذا طرأت تغييرات على برنامج الامتحانات، لتعويض الطلبة على ما فاتهم بسبب الحواجز . وكانت الجامعة، قد بدأت بتسجيل الطلبة الجدد لسنة اولى يوم السبت الماضي ١٩٨٦/٧/٢١ .

## لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية تقدم العلاج لـ ٢٩٣ مريضاً

لإصالي، . بوجود البعثة الطبية . ودعاهم لإيجاد المرضى لتلقي العلاج . وخلال الاغاثة . اجري الاطباء، الفحص والمعائنة لـ ١٠٦ حالات مرضية وقدموا الدواء، بالثمان مزرية للمرضى . كما وحصلت البعثة عدداً من الحالات المرضية لاطباء الاختصاص . هذا واعرب الاصالي في عزون عن امتنانهم وشكرهم لاطباء، على جهودهم وامتثالهم بمرضاهم . وطالبوا «الاعاثة» بتكرار زيارتها للقرية . وسجدر الاغاثة الى ان هذه الزيارة هي الاولى التي يقوم بها متطوعو «الاعاثة» للقرية . واستضات الاصالي، اعضاء البعثة الطبية، في مأدبة غداً، اقيمت في بيت احد المواطين .

● وفات بعثة اخرى من لجنة الاغاثة الطبية في منطقة القدس، يوم الجمعة والسبت الماضيين (٢٥ و

● عزون - استقبل اهالي قرية عزون المجاورة لبلدة قلقيلية، يوم الجمعة الماضي، بترحاب، بعثة لجنة الاغاثة الطبية الفلسطينية، التي ضمت ستة اطباء، بينهم طبيب اسنان، . ولقد وصلوا الاطباء، . اعلن مسجد القرية

دورة خياطة جديدة  
احتفلت لجنة المرأة العاملة الفلسطينية في بيت فوريك، بتفريج الدورة الاولى، لتعليم الخياطة . وذلك يوم الخميس (٧/١٧) . وقد تضمن الاحتفال، عدة فقرات لغنية وخطابية، . وقد شارك في الاحتفال فقرات النساء، وتم التأكيد على أهمية متابعة الفعاليات القادمة في بيت فوريك هذا وبدأ التسهيل للدورة الجديدة .

## بدء التسجيل في معهد «البوليتكنيك»

يبدأ صباح يوم السبت الماضي (٧/٢٦) . التسجيل لطلبة السنة الاولى في معهد البوليتكنيك في الخليل، في التخصصات التالية : الهندسة المدنية والمعمارية، الخزن الآلات الزراعية، والكومبيوتر .

## نسبة النجاح في الاعدادية ٩٠,٩ بالمئة

صرح مصدر تعليمي مسؤول في لجنة الامتحانات العامة، في الضفة الغربية، ان نسبة النجاح العامة في امتحانات القبول للمرحلة الثانوية بلغت ٩٠,٩ بالمئة . واضاف : «بانه من المقرر اعلان النتائج بعد غد الثاني من شهر ابريل» .

## الافراج عن شاب

افرجت السلطات الاسرائيلية، امس الاول الثلاثاء، عن الشاب سليمان داود مطر، بعد اعتقال دام ٢٤ يوماً . وكانت السلطات قد اعتقلت الشاب المذكور لدى عودته، من الاتحاد السوفييتي بعد ان انهى دراسته وحصل على شهادة الماجستير في التخطيط الاقتصادي .

## منع سكان مخيم جباليا من السفر

اعادت السلطات الاسرائيلية، يوم الثلاثاء الماضي (٧/٢٢)، جميع المسافرين من على جسر اللنبي ونقطة العبور في رفح، من سكان مخيم جباليا ممن هم دون سن الاربعين . هذا ولم تبد السلطات الاسرائيلية اسباب المنع ١٩

## ارتفاع اسعار الأدوات المنزلية

ولفت وزارة الصناعة والتجارة في الحكومة الاسرائيلية، اعتباراً من صباح يوم الجمعة الماضي (٧/٢٥) اسعار الأدوات المنزلية المنتوعة من الألومنيوم بنسبة ١٥ بالمئة . فيما رفعت اسعار الأدوات الكهربائية المنزلية بنسبة ٧ بالمئة .

(٧/٢٦) باغاثتين طبيعتين لاطفال مخيمي المكبر والمهمرية الصوبيين . اجرت غلثلهما الكشفت على جميع الاطفال . المتفاريكين لهما... والبالغ عددهم (١٠٢) طفلاً وطفلة . كما وتم تقديم العلاج الطبي المناسب لبعض الحالات المرضية التي ظهرت بينهم . ولاي تغاظ لجنة الاغاثة، هذا شكر وتقدير امهات الاطفال في الموقمين، اللواتي حضرن خصيصاً للتعرف على الاطباء، . وتقديم اية مساعدة يطلبونها، كما وفتكرن بدورهن ايضاً لجيتي العمل التطوعي والمرأة العاملة الفلسطينية، على نفاذ وفعاليات الضميين التربوية والصحية ● بالتعاون مع الكتلة الصالية التقدمية ولجنة المرأة العاملة في منطقة اريحا قامت لجنة الاغاثة الطبية يوم طخي في مخيم عقبة جبر للاجئين بالقرب من اريحا، وتم خلاله معائنة ٨٥ حالة مرضية. صرف لهم الدواء اللازم . وقد طالب الاصالي بتكرار هذا العمل وتقدموا الفكر لاطباء، ومعرضي اللجنة الذين عملوا ٨ ساعات تحت الشمس .

### أفريقيا

## الاحتكارات الامبريالية تخلف الفقر والمجاعة

- تحتل افريقيا المرتبة الاخيرة في العالم من حيث دخل الفرد الواحد من السكان (٧٠٠ دولار في السنة).
- تبلغ نسبة الاسية بين سكان افريقيا ٦٨ بالمئة.
- متوسط عمر الانسان في البلدان الافريقية هو ٤٩ سنة مقابل ٧٠ - ٧٥ سنة في البلدان المتطورة.
- انخفض مقدار المساعدة الغذائية التي تقدمها الولايات المتحدة لافريقيا وازدادت المساعدة العسكرية في عام ١٩٨٦ ثلاثة اضعاف ما كانت عليه في عام ١٩٨٠.
- بلغت نفقات افريقيا العسكرية ١٥ مليار دولار سنويا.
- ذكرت هذه الوقائع في مؤتمر العلماء السوفييتي - الافريقي الثاني (في سبيل السلام والتعاون والتقدم الاجتماعي) - وساهم في المناقشة مندوبون عن الاتحاد السوفييتي و ٢٤ وندا من بلدان افريقيا وحركات التحرر الوطني والمنظمات الافريقية والدولية.



يموت يومياتي جمهورية جنوب افريقيا التنصيرية ١٠٠ طفل افريقي جوعا وان موثر وفيات الاطفال بين السكان الافارقة يفوق ٦ مرات ما هو عليه بين الاقليات البيضاء

لقد غدت افريقيا "منطقة فقر مدقع" وقد انخفضت حصتها في المنتوج الداخلي الاجمالي للعالم الثالث من ١٩ بالمئة في عام ١٩٧٥ الى نحو ١٥ بالمئة في عام ١٩٨٢ وهي مستمرة بالانخفاض. وفي الوقت ذاته ازدادت النفقات العسكرية في بلدان افريقيا بشكل أسرع مما في أي منطقة أخرى في العالم. لقد انفق في العالم على الاغراض العسكرية في العام الماضي وحده حوالي تريليون دولار، ما يتجاوز المنفج الداخلي الاجمالي للصين والهند وكافة البلدان الافريقية الواقعة في الجنوب من الصحراء الافريقية. وتتلقى في كل دقيقة على الارض ١٥ مليون دولار على الاغراض العسكرية فيما يموت خلال ذلك ٢٠ طفلا في البلدان النامية لعدم توفر الطعام او الدواء.

هذا ويجلب سباق التسلح للبلدان النامية بالإضافة الى الخطر العسكري والنووي تخديد خلفها الاقتصادي ولقرا. ان الطريق الصحيح نحو التقدم الاقتصادي والاجتماعي هو نزع السلاح من اجل التنمية وليس عبادة الكولونيالية الجديدة والفكرات متعددة الجنسية ابدا.

### كيف المساعدة ؟

تلحق الفركتات متعددة الجنسية ضروا ماليا واقتصاديا فادحا بافريقيا. فخلال اعوام ١٩٧٠ - ١٩٨٢ وحدها امتصت من هناك ٢٤ مليار دولار، فيما استثمرت مالا لم يتجاوز ١٥ مليارا الا بأكملها وهكذا فالنفقات - ادنى ما يكون والارباح - القصى ما يكون. وفي الواقع فان الضير الذي يلحقه تهاط تلك الفركتات ببلدان "العالم الثالث" هو اكبر من

ذلك، فوفقا لحسابات نادي روما، لا يحصل منتجو المواد الخام في البلدان النامية الا على ١٥ بالمئة من المبلغ الذي يدفعه المستهلك النهائي. ومن خلال التلاعب بالاسعار "حسب" الشركات الارباح

بحيث يعود اليها ٩٠ بالمئة منها. قال بيوتر كوشليف نائب رئيس لجنة الدولة السوفييتية للعلاقات الاقتصادية الخارجية: ان الموقف السوفييتي فيما يخص التعاون مع البلدان الافريقية هو التكافل والتام والمنفعة المتبادلة بين الاطراف.

كان للاتحاد السوفييتي في عام ١٩٦٠ اربعة شركا في افريقيا، جرى التعاون معهم وفقا لاتفاقيات حكومية وفي عام ١٩٧٠ اصبح عدد الشركا هناك ٢٠. اما اليوم فهو ٢٧ شركا. وقد ازداد حجم التعاون الاقتصادي منذ عام ١٩٧٠ باكثر من ستة اضعاف. وشهد في البلدان الافريقية بمساعدة الاتحاد السوفييتي اكثر من ٣٠٠ مشروع اقتصادي، ويجري الان بنا ٣٠٠ مشروع آخر. وتزداد في السنوات الاخيرة ديون البلدان الافريقية للغرب بصورة جاحشة. وقد بلغت الان ١٨٠ مليار "ان الامبراطورية" وتكتف اقول ذلك دوما - هي مسألة المعدة - صرح ذات مرة بوقاحة المستعمر البريطاني في القرن الماضي ساسيل رودس. ومن اجل "انقاذ" المملكة المتحدة دعا ساسيل رودس الى الاستيلاء على اراضي جديدة لاسكان الغاضب من السكان وللحصول على مقاطعات جديدة لترويج البضائع.

لقد باتت الامبراطوريات الكولونيالية في طي النسيان، وحلت اساليب النهب الكولونيالي الواحد محل الاخر، لكن اعتماد الغرب "بمعدته" لم يتغير. ان الحل المعقول الوحيد لهذا التناقض هو التعاون المتكافئ. البنا، على النطاق العالمي الشامل.

يسوري بوكسين

## «أيام.. في بلاد العم سام» (١٢)

ومع ذلك لم "ياخذوا" جهاز التلفزيون من بيبي. فكرته صارت لا ترضى ولكن رويته في ركن الفرقة كانت تشير حفيظتي وعدائي العزاييل له. حدثت احد اصدقائي عن هذا "البخبخ" الجاهل في بيبي "جنته" ارادتي، وحدهت عما سببه لي من تهموم وازعاج. قال: "انت تخطي" "كيف؟" قال: "الا تريد ان تدرس المجتمع الاميركي؟ ان التلفزيون يعرض هذا المجتمع على صورته الحقيقية التي يبنيك وما عليك الا ان تتعلم به وتراقب. ثم تصحني بان اشرك في "الكابل" قلت: "وما هو هذا العظيم؟" قال: "ندفع مبلغا اضافيا فيحصل تلفزيونك بمحطات خاصة صممت بيوت لك. هناك محطات تدفع الاخبار المحلية والعالمية، ومحطات تدفع بالمشاهدة، واخرى بالطقس ودرجات الحرارة والرطوبة، وغيرها من الخدمات العالمية والمسرحيات، وغيرها للاعلام الجنسية وغيرها. وما لا يدور على بال، وكلها تبث على مدار الليل والنهار، ولكل محطة اشترائك اضافة تدفعه عن طريق البريد".

اتصلت بشركة الكابل هاتفيا، واخترت محطة الاخبار والتعليقات والمعلومات السياسية وبعد ساعات كان التلفزيون يهدر في بيبي حول مختلف القضايا السياسية وينقل لي "اخر احداث العالم". ادمنت الاخبار، ولكن ما يجري في وطني ينعكس على الشاشة بشكل تام. لما اعرفه - بعض الاخبار يتضخم كورم سرطان، وبعضها يتضخم كالنار التي لا يكاد المرء يلحسها او يسمع تفاصيله. وبدأت اكتشف في برامج التي يضع "الراي العام في بلاد العم سام" بدأت ارى كيف يستخدم هذا العلم (التلفزيون) من اجل التضليل وقلب الحقائق، وبدأت افسح تسلط اجهزة "غسل الدماغ" هذه على مقدرات المشاهدين الذين يتبعون الحقائق "التلفزيونية" سائفة وفي غير محاولة لتدقيق مزارتها. يومضون العالم بانهم يقولون الحق - ولكن الحق لديهم يراد به الباطل الذي يطمئن لهم تاكيد به بكل قدرات التكنولوجيا وتزييف "الخبراء"، بعد كل خبر يطمئن لهم يدعونه ويحلله، ويحفك بخزان خبرته، فيلج كافي، ثم ينهش عقلك بغير اسم في ضميرك دفعة واحدة واخيرة، ثم يختم على سمك ويصرخ بالاعلان مرعب. يمتنونك بما يريدون كزجاجات السياه الغازية، يعلونها بغير المصنوع ثم يمدونها باحكام وسرعة كي لا يتبخر منها شيء على الاغراض هكذا يمدون عقلك باعلانهم المرعب!

اجهزة "غسل الدماغ" هذه حريصة جدا على "بث" ما تريد لا ما يريد الناس. والمجتمع الاميركي يعيش حالة من الشيزوفرينيا الاجتماعية التي تخطو الخطورة. يتربى واحدهم في صفره على تقديس قيم اجتماعية "قيمة" كالحرية والعدالة والانسانية والاعطاء، ولكنه ما ان يبلغ الفامنة عشر على عليه مجتمعهم فيما اخبره مقايير هي القيم البرجوازية النفعية، والتي يفتخرون بمصطلح "النجاح" او "البرزنتس". وسائل الاعلام تحرك قيم التلفزيون "تفا"، ويقم "البرزنتس" ان دعا الامر الى ذلك. فالاميركي، يظلم ويأثر اعلامه "رامبو" شرس اصلي من الفولاذ قادر على سحق العالم تحت قدمه ان اراد الرئيس ريغان مثلا ان يحقق انتصارا على شعب صغرى في جزر "غرينادا"، وهو شقوق عظون ارفع حسا من فراقه ربهية تسيل دموعه لانه واحد من الناس، في الاتحاد السوفييتي، لم يتطعن ان يهل اليه العم سام للحاق بزوجه التي جعلت من قضيته "برزنتس" يخاطب الضخيم عواطف الاميركيين ولتورده انه تم ما زالت لديهم "عواطف وقيم انسانية".

## الامبريالية الامريكية والعالم العربي

### دخول الاحتكارات البترولية الامريكية العالم العربي

نقل من كتاب "سياتان ازا" العالم العربي" للاكاديسي والباحث الشهير "بونداريسكي".

ومكدا تحقق حلم الاحتكارات الامريكية الذي راودها سنين عديدة. فقد قهرت مقاومة العناصرين وهلت طريقها الى البترول العربي. وكانت اهمية هذه الاتفاقية بالنسبة للولايات المتحدة تتجاوز كثيرا حصة ال ٢٢,٧٥ المفاوضات من الاسهم التي كانت تحصلها. وطبقا للمادة ١٠ من اتفاقية ٢١ تموز ١٩٢٨ التزم ساسمو "شركة النفط التركية" بالانتفاع عن تسليم الامتيازات الفردية ليس فقط في اراضي العراق، بل وفي جميع الاراضي التي كانت قبل عام ١٩١٨ داخلة ضمن الامبراطورية العثمانية. كما التزموا بتوزيع جميع الامتيازات البترولية التي يتم الحصول عليها في بلدان العربية بين ساسمو "شركة النفط التركية" بحصص متعادلة اسهمهم في الشركة. والحقت بالاتفاقية خريطة رسمت عليها حدود هذه المنطقة بقط احمر فان. وادرجت ضمن هذه الحدود جميع البلدان العربية، بما فيها شبه الجزيرة العربية، ما عدا الكويت. وتعليل لهذه الوثيقة التي اطلق عليها اسم "اتفاقية الخط الاحمر" اشير الى ان هذه الاتفاقية اقرت في بادئ الامر في سياق المفاوضات مع السلطة التركية اثنا تأسيس واعادة تنظيم "شركة النفط التركية" في عامي ١٩١٢ و١٩١٤.

ويصعب على المرء ان يجد امانة للكرامة الوطنية والحريية والاستقلال ليس للقسم العراقي وحده، بل ولشعب البلدان العربية الاخرى، اشد من اتفاقية ٢١ تموز ١٩٢٨، حول اعادة تنظيم "شركة النفط التركية" وسماحة العراق فيها حكليا، تلك الاتفاقية التي فرضتها على حكومة هذا البلد العربي العريق الامبريالية البريطانية التي هي السامسة الرئيسية في هذه الفركة وصاحبة الاندباب على العراق. ولم يكتف المستعمر البريطانيون بالشرق الولوج لاندزاتهم بل منع الاستقلال السياسي للعرب. لقد ادرجوا ضمن اتفاقية ١٩٢٨ استأثروا بحق التصرف بمصير البترول العربي روال العقود القادمة وسأرواحل المسائل المتعلقة بنظام الحصول على امتيازات استعراة البترول وتوزيع الارباح على السامعين في النهب الامبريالي للعرب العربي. ففي عام ١٩٢٨، بعد

حور عشرة اعوام على انهيار الامبراطورية العثمانية، قسم المستعمر البريطانيون والاميركيان المداخل العرفية من البترول العربي استنادا الى خارطة... الامبراطورية العثمانية اعلما بانهم ضروا الى مستلكات المستعمر العثماني في وقت متأخر نجد وعمان ومسقط التي لم تكن ضمن الامبراطورية العثمانية ابدا. زد على ذلك ان المستعمرين البريطانيين كانوا في مستهل القرن العشرين يحرضون حكام هذه البلدان على النضال ضد الامبراطورية العثمانية عندما كان ذلك يفتح المستعمرين البريطانيين. اما في عام ١٩١٨ فقد تدرج المستعمر البريطانيون في توقيع "اتفاقية الخط الاحمر" بعام ١٩١٤ مع وزير المالية العثماني جواد بهك! وتؤكد الكتب العلمية والاجتماعية الامريكية على الدوام الفكرة التي بان الرسائل الاميركي خاضع للاحتكارات البريطانية في "شركة نفط العراق" وان "اتفاقية الخط الاحمر" قد فرضتها لنفد وانها غير نافعة ابدا للراسل الاميركي لانها تحدد وتضلل مبادئه، في البلدان العربية وتضطر الاميركيان الى التقاسم الامتيازات، وبالتالي الارباح، مع المستعمر البريطانيون. وما يوسف له ان وجهة النظر هذه انعكست في البحوث العلمية في البلدان الامبريالية بما فيها بلدان عربية. والحال فلدينا كل الحق في التاكيد بان "اتفاقية الخط الاحمر" كانت في مرحلة معينة نافعة اعظم للفق الامبريالية الامريكية وبلدان في المقترينات والتلفيات كان العراق، وكذلك العلمية البلدان العربية الاخرى، بما فيها جميع البلدان حوض الخليج العربي. تحت السيطرة البريطانية العامة، وكان الخليج العربي في الواقع "بحيرة بريطانية". ولقد كان من اصعب الامور على الاحتكارات البترولية الامريكية ان تخلق طريقا الى هذه المنطقة. ولكن الوضع تغير بصورة جذرية بعد توقيع "اتفاقية الخط الاحمر". فان اي امتياز بترولي كانت الاحتكارات البريطانية تنزع من حوض وسلاطين حوض الخليج العربي يقتضيه التسوية صار بعد توقيع الاتفاقية المذكورة يحال تلقائيا الى "شركة نفط العراق"، اي انه يصبح في حوزة الاميركي ايضا.

يتبع في العدد القادم

# الاحزاب الشيوعية والعمالية في المشرق العربي تدعو الحكومات العربية لقطع علاقاتها بالمغرب

نشر فيما يلي نص بيان الاحزاب الشيوعية والعمالية في بلدان المشرق العربي . وبيان الحزب الشيوعي الفلسطيني ، بشأن ما اقدم عليه الملك المغربي الحسن الثاني ، من عمل خياني ، باستقباله رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس ، على ارض المغرب العربي . ( نشر البيانان في عدد الزميلة "الاتحاد" الصادر في ١٩٨٦/٧/٢٥ )

قراءة في واقعة ريفان  
دفاعاً عن التمييز العنصري



والفا اتفاق عمان والعودة الى فرات  
الاجماع الوطني في دورة المجلس  
الوطني السادسة عشرة في الجزائر .  
كما تدعو جميع فصائل حركة التحرير  
الوطني العربية وكل جماهير البلدان  
العربية الى اتخاذ كل التدابير اللازمة  
للتصدي للمرحلة الجديدة من  
المؤامرة الكبرى على الشعوب العربية  
والعمل على دحرها . وفي الوقت نفسه  
تضمن الاحزاب الشيوعية والعمالية في  
المشرق العربي عالياً الموقف  
السوفياتي الذي دان هذه الخطوة  
وتدعو كل الاصدقاء والرأي العام  
العالمي المتفهم لضحايا الشعوب  
العربية الى ادانتها وبهجتها لانها  
تشكل عائقاً كبيراً امام التوصل الى  
الحل السلمي العادل لازمة المشرق  
الاسط .  
وترى احزابنا ان الشعوب العربية  
وقواها الوطنية والتقدمية التي ميث  
تتصدي للمؤامرة التي انخرط فيها  
السادات وحاصرتها ومنعت امتدادها  
طوال السنوات الخمس المنصرمة لقادة  
اليوم ، اذا ما وحدت جهودها ورضت  
صفتها ، ان تغفل المؤامرة الجديدة  
وتدحرها .

- الحزب الشيوعي الاردني
- جبهة التحرير الوطني البحرانية
- الحزب الشيوعي في السعودية
- الحزب الشيوعي السوري
- الحزب الشيوعي العراقي
- الحزب الشيوعي الفلسطيني
- الحزب الشيوعي اللبناني
- الحزب الشيوعي المصري

(٢٣ تموز ١٩٨٦)

من ذلك استغلال حالة انعدام الوحدة  
الوطنية في الساحة الفلسطينية في  
منظمة التحرير الفلسطينية .  
ان هذا اللغا المشرقي ينبغي  
ان يكون بمثابة ناقوس الخطر الذي  
يلزم من جديد ويحث متصاعداً منها  
وحذراً من سفاهة استمرار الوضع  
القائم على الساحة الفلسطينية وحافزاً  
وسحراً لكل ما لدينا من مواطني  
المسؤولية الوطنية لتحميل كل مواطن  
وكل فصيل نصيبه من الاسهام الجدي  
في التغلب على هذا الوضع وتجاوزه  
باسرع ولتوقبل ثورات الأوان وبخاصة  
مسؤولية ازالة العقبات والعراقيل  
كالتفاق عمان وعن طريق استعادة الثقة  
المفقودة والعودة الوطنية والارتفاع  
الى مستوى التحديتات الخطيرة  
المتصاعدة والمتلاحقة . ويمكن القول  
بثقة كاملة انه بالاستناد الى مثل  
هذه الوحدة المعادية بحزم للاسرائيليين  
والاحتلال والضالعين معهما ، وبدعم  
حركة التحرير العربية والعالمية ، وبقيد  
المقدمة الاتحاد السوفياتي ، صديق  
شعبنا الولي ، يمكن قير واقفال هذا  
المسلسل المتفاح من المؤامرات  
ويحل الفلل والعزلة والعار صير  
أعداء شعبنا والمقارنين على قضيتهم  
العادلة .

ان حزبنا الشيوعي الفلسطيني اد  
يدن ويحجب بكل قوة الخطوة  
الخيانية الجديدة لحكام المغرب  
والضالعين معهم لهيهم بكل وطني  
شريف في شعبنا وامتنا العربية الروقون  
في وجه هذا التحدي الخياني الصار  
وهجبه وهزل رموزه والرذ على  
بالوحدة ولللاحم الوطنيين ، سبيلنا  
الوحيد لحياتنا قضيتنا العادلة من  
الضياح واستغنائات مسيرة النضال  
الثائرة حتى احقاق حقلنا الوطنية  
العادلة .

بين حكام الاردن وحكام اسرائيل  
الصهيونية . وهذا ما يؤكده وجود  
المسئل الشخصي للملك الحسن الثاني  
في عمان عشية توجهه فمعون بيرس الى  
المغرب .

ان الاحزاب الشيوعية والعمالية  
في بلدان المشرق العربي اذ تكرر  
ادانتها وهجبتها لهذا العمل الخياني  
تتوجه الى دول جبهة الصمود  
والالتصدي للاجتماع فوراً والقيام بما  
يتطلبه منها الوضع الخطير التالي .  
كما تتوجه الى جميع الحكومات العربية  
للاقتداء بالقيادة الوطنية للقطر  
السوري التي سارعت الى قطع  
جميع علاقاتها مع المغرب . وهي في  
هذا السياق لتشد يد شعبي سوريا الوطني  
وقوقها الصامد في وجه المخططات  
الاسرائيلية والصهيونية وكل مشاريع  
الحلول الجزئية ، والمنفردة ، وتدعو  
الى مساندة هذا النهج وتدعيمه ،  
كما تتوجه الاحزاب الشيوعية والعمالية  
في المشرق العربي بصورة خاصة الى  
فصائل منظمة التحرير الفلسطينية  
لتتجاوز خلافاتها فوراً امام المخاطر  
المتعاظمة التي تهدد مصير قضية  
الشعب الفلسطيني وللعمل على  
استعادة وحدة منظمة التحرير على  
قاعدة العداً للاسرائيليين والصهيونية

مصالح التحالف الامبريالي -  
الصهيوني .  
وباتي لقا الحسن الثاني مع  
شمعون بيرس على ارض المغرب العربي  
في اطار الجهود الحقيقية التي تبذلها  
الولايات المتحدة الاميركية بالتعاون مع  
عدد من الانظمة اليمينية والرجعية  
العربية وعلى رأسها النظام المصري  
لفرض الحلول الانفرادية والجزئية لازمة  
المشرق الاوسط، وتحطيل كل المبادرات  
الخيرة الرامية الى التوصل الى حل  
عادل ودائم لازمة المنطقة، واخرها  
المبادرة التي طرحها الرئيق ميخائيل  
غورباتشوف في اثنا لقاءه ، مؤخراً ،  
الرئيس الفرنسي والداعية الى عقد  
لغا للدول الخمس الدائمة العضوية  
في مجلس الامن تمهيداً لعقد مؤتمر  
دولي تحضره جميع الاطراف المعنية  
بما فيها منظمة التحرير باعتبارها  
الممثل الشرعي والوحيد للشعب  
الفلسطيني .

كما يجي هذا اللغا في اطار  
الجهود التي يبذلها حكام عمان  
بعدميها من الولايات المتحدة  
الاميركية لخلق قيادات بديلة لمنظمة  
التحرير، وفرض شكل من اشكال الحكم  
الذاتي على سكان هذه الاراضي  
على قاعدة مشروع التقاسم الوطني

تضمن الاحزاب الشيوعية والعمالية  
في المشرق العربي ، عن ادانتها  
الصارخة واستنكارها الشديد للخطوة  
الخيانية التي اقدم عليها الملك  
المغربي ، وتشكل طعن كبير للتضال  
الوطني التحرري العربي ، المعادي  
تلازميها والصهيونية بشكل عام  
يتضال الشعب العربي الفلسطيني  
بشكل خاص .

لقد سبق للمغرب ان استقبل  
في السنوات الماضية ، العديد من  
المسؤولين الاسرائيليين ومن بينهم  
شمعون بيرس نفسه ، كما قام بدور  
التراب الرئيسي للتمهيد لزيارة  
السادات المشهورة الى القدس  
والتوقيع على اتفاقيات "كامب ديفيد"  
الخيانية . عبر ان الملك المغربي لم  
يجد مطلقاً في السابق على ارضه  
طابع العنصرية على لقاءاته تلك كما  
يفعل اليوم ، متحدثاً بذلك وبشكل وقع  
مخالف شعوبنا العربية الوطنية والقومية  
وبمنا بشكل صافر بان الرجعية العربية  
التي يملها، ماضية لدماء في سياستها  
الاستعمارية ، ومنخرطة بنشاط في  
المشاريع الاسرائيلية الرامية الى فرض  
هيمنتها على المنطقة، وتصفية الضحايا  
التحريرية للشعوب العربية، وفي مقدمتها  
القضية الفلسطينية ، بما يخدم

## الحزب الشيوعي الفلسطيني :

### التلاحم الوطني سبيلنا الوحيد لحياتنا قضيتنا العادلة

من والمهطن ولندن وحكام مصر -  
"كامب ديفيد" - علنا للترجيب بهذه  
الزيارة . كما رحب بها حكام الاردن  
والسعودية ترحيباً صافياً .  
وتاتي هذه الزيارة استكمالاً لمتناسفا  
مع التغطيات المحمومة التي سهرها  
النظام الاردني ، في الايام الاخيرة ،  
في هذا المضمار ، وباطلاق حكام  
اسرائيل المحتلين داخل ارضنا  
المحتلة ، وخطوات التمسق المشتركة

ان زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي  
الى المغرب ، بدعوة من الملك  
الحسن ، والساعات بينهما تشكل  
حلقاً مقدمة وخطيرة للغاية في العمل  
المشاريع والصبرج الذي تقوده  
والفئان لتصفية قضيتنا الفلسطينية  
عشية نهاية عهد حقلون شعبنا  
الوطنية المشرقة ، ولتصميم نهج  
"كامب ديفيد" . وقد بادرت كل

من والمهطن ولندن وحكام مصر -  
"كامب ديفيد" - علنا للترجيب بهذه  
الزيارة . كما رحب بها حكام الاردن  
والسعودية ترحيباً صافياً .  
وتاتي هذه الزيارة استكمالاً لمتناسفا  
مع التغطيات المحمومة التي سهرها  
النظام الاردني ، في الايام الاخيرة ،  
في هذا المضمار ، وباطلاق حكام  
اسرائيل المحتلين داخل ارضنا  
المحتلة ، وخطوات التمسق المشتركة

من والمهطن ولندن وحكام مصر -  
"كامب ديفيد" - علنا للترجيب بهذه  
الزيارة . كما رحب بها حكام الاردن  
والسعودية ترحيباً صافياً .  
وتاتي هذه الزيارة استكمالاً لمتناسفا  
مع التغطيات المحمومة التي سهرها  
النظام الاردني ، في الايام الاخيرة ،  
في هذا المضمار ، وباطلاق حكام  
اسرائيل المحتلين داخل ارضنا  
المحتلة ، وخطوات التمسق المشتركة

### لقاءات الحسن الثاني مع حكام اسرائيل

- منذ اربعة عشر عاماً وملك المغرب ، الحسن الثاني ، ما الملك يعقد اللقاءات مع حكام اسرائيل ، حكومة ومعارضة ، ومع زعماء الحركة الصهيونية العالمية ، وفيما يلي قائمة بهذه اللقاءات التي لن يكون اخرها حسبما تزودنا اشياء "لغا الزوان" مع رئيس وزراء اسرائيل ، شمعون بيرس ، ولغالباً ما اداعه راديو دمشق :
- عام ١٩٦٢ - لغا مع ناحوم فولمان ، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي .
- عام ١٩٦٤ - لغا مع قادة اسرائيليين من اصل مغربي .
- عام ١٩٦٦ (هجر تشرين الأول) - لغا مع رئيس الوزراء ، يسحاق رابين ، في الرباط .
- عام ١٩٧٧ (هجر الهلولة) - لغا مع وزير الخارجية الاسرائيلي ، موشيه باران بمباراة حملي مبارك وحسن التهامي .
- عام ١٩٧٨ - لغا مع موشيه ديان في الرباط .
- عام ١٩٧٩ - لغا مع شمعون بيرس ، رئيس "المعارضة" في المغرب .
- عام ١٩٨١ - لغا مع شمعون بيرس في المغرب .
- عام ١٩٨٥ - لغا مع الوفد الاسرائيلي في المؤتمر الصهيوني العالمي الذي عقد على ارض المغرب .

من ذلك استغلال حالة انعدام الوحدة  
الوطنية في الساحة الفلسطينية في  
منظمة التحرير الفلسطينية .  
ان هذا اللغا المشرقي ينبغي  
ان يكون بمثابة ناقوس الخطر الذي  
يلزم من جديد ويحث متصاعداً منها  
وحذراً من سفاهة استمرار الوضع  
القائم على الساحة الفلسطينية وحافزاً  
وسحراً لكل ما لدينا من مواطني  
المسؤولية الوطنية لتحميل كل مواطن  
وكل فصيل نصيبه من الاسهام الجدي  
في التغلب على هذا الوضع وتجاوزه  
باسرع ولتوقبل ثورات الأوان وبخاصة  
مسؤولية ازالة العقبات والعراقيل  
كالتفاق عمان وعن طريق استعادة الثقة  
المفقودة والعودة الوطنية والارتفاع  
الى مستوى التحديتات الخطيرة  
المتصاعدة والمتلاحقة . ويمكن القول  
بثقة كاملة انه بالاستناد الى مثل  
هذه الوحدة المعادية بحزم للاسرائيليين  
والاحتلال والضالعين معهما ، وبدعم  
حركة التحرير العربية والعالمية ، وبقيد  
المقدمة الاتحاد السوفياتي ، صديق  
شعبنا الولي ، يمكن قير واقفال هذا  
المسلسل المتفاح من المؤامرات  
ويحل الفلل والعزلة والعار صير  
أعداء شعبنا والمقارنين على قضيتهم  
العادلة .

ان حزبنا الشيوعي الفلسطيني اد  
يدن ويحجب بكل قوة الخطوة  
الخيانية الجديدة لحكام المغرب  
والضالعين معهم لهيهم بكل وطني  
شريف في شعبنا وامتنا العربية الروقون  
في وجه هذا التحدي الخياني الصار  
وهجبه وهزل رموزه والرذ على  
بالوحدة ولللاحم الوطنيين ، سبيلنا  
الوحيد لحياتنا قضيتنا العادلة من  
الضياح واستغنائات مسيرة النضال  
الثائرة حتى احقاق حقلنا الوطنية  
العادلة .

من والمهطن ولندن وحكام مصر -  
"كامب ديفيد" - علنا للترجيب بهذه  
الزيارة . كما رحب بها حكام الاردن  
والسعودية ترحيباً صافياً .  
وتاتي هذه الزيارة استكمالاً لمتناسفا  
مع التغطيات المحمومة التي سهرها  
النظام الاردني ، في الايام الاخيرة ،  
في هذا المضمار ، وباطلاق حكام  
اسرائيل المحتلين داخل ارضنا  
المحتلة ، وخطوات التمسق المشتركة



## «تياسير» قرية محرومة من الخدمات والسلطات تجعل منها ساحة للتدريب العسكري

تقرير / عاطف سعد

الزيتية» أو «السراج» البدائي للزراعة. أما بالنسبة للبيوت، فالساكن يعتمدون على ابار الجمام، ورغم انهم مشتركون على مشروع مياه بلدية طوباس، لكن المياه لا تصل سوى مرة او اثنين كل شهر، كما تخبرونا، القرية تعاني من تعطل اجهزة الهاتف (عددها ١١٥) فقد توقفت عن النطق منذ عدة سنوات.

### الثروة الحيوانية في خطر

تعتبر الثروة الحيوانية احدى مصادر الرزق الرئيسية لاهالي «تياسير» والقرى المجاورة. ويهني اصاب الاغنام والرعاة اللذين من السلطات. فهم واغنامهم في حالة مطاردة دائمة من جانب «سلطة حماية الطبيعة» الاسرائيلية، وتدريج حرس الحدود. حيث اغلقت السلطات عن معظم اماكن الرعي، كمنطقة عسكرية يحظر الدخول اليها. وحددت منطقة ضيقة للغاية، للرعي، تقع غربي «تياسير».

لكن الرعيان واصحاب الاغنام لا يستطيعون الرعي في المنطقة الغربية، فهي مزروعة بالزيتون، وتوجد بها اماكن سكنية و«عمائر» فيضطر الرعيان الى المغامرة والمخاطرة واصحاب اغنامهم، الى حيث كانوا «يرعونها» منذ ايام الامراك، فالاجاليزي، فالاردن «كما قال احد الرعيان».

وتقوم السلطات، مستخدمة

اطلها يسمونها «تياسير». وجيرانها يطلقون عليها اسم «بوابة المشاريق» تبعد عن مدينة نابلس ٢٤ كيلومترا للشمال الغربي، اما عن بلدة طوباس وعاصمة الاغوار الشرقية فتبعد ١٥٠ كيلو مترا فقط. تبلغ مساحة اراضيها (٢٢٢٥٨) الف دونم، وبالمقارنة مع القرى الفلسطينية الاخرى تعتبر «تياسير» صغيرة في عدد سكانها (١٢٠٠) نسمة.

ولكنهم يعانون من متاعب ثقيلة ونخوة في نفس الوقت. لسلطات الاحتلال الاسرائيلي تتعامل مع القرية وفق منظور «الامن الاستراتيجي» اسرائيل. ولان القرية، قريبة من نهر الاردن (تبعد نحو ٢٠ كيلومترا) فقد اعتبرتها السلطات «منطقة عسكرية».

### نموذج من المأساة :

ان عدم تقيد السلطات بتحديد اراضي في آثار «اجراء» تدريجيات، وان عدم تقيد السلطات بتحديد اراضي في آثار «اجراء» تدريجيات، ومن الاثلة الساوية على هذا الاستمرار، ما حدث للمرحوم ديب ديبك يوم الاثنين الموافق ١٢/١٢/٨٢



لحظة استراحة للسيد دراعمة، مع ابنائه بعد احدى «المخاطرات»

مع اغنامه. من احدى «المخاطرات» فاختبرنا باننا لم «يتبق لنا سوى «الطرفات» و«الوطاه» (الاغنام والاربع) او الحلال وعود المحتظة). يميل السيد دراعمة ٢٠ شخصا، هو وشقيقه والادهم يطولون في رعي الغنم وبيوتها. كان لديه ١٠٠٠ رأس. تقلصت، وبلغت حاليا نحو ٥٠٠ رأس.

واضاف السيد دراعمة «في حزيران ١٩٨٥ حرقوا لي ١٥ خنا من الحطب الذي نتجت منه الحطب. كما حرقوا ١٥٠ دراجة بلدية لنادي «الهدد» واضح لهم».

ورغم تقدمنا بشكري لحاكم جنين العسكري، الا اننا لم نتلق اي اجابة». هذا وقد اجبر على دفع غرامات تتراوح بين ٢٥٠-٨٠٠ ديناراً، كل من حمزة ابو دواس ونايز محمود واحمد القوي، ودياب الدس.

هذا، وناشد اهالي «تياسير» الرأي العام، وكافة المؤسسات التي تعني بحقوق الانسان والحقوق الديمقراطية، والوقوف الى جانبهم من اجل تأمين خدمات ضرورية لقربتهم، وايحاء مراعي لاشقيتهم، وايحاء ازهم، مصدر رزقهم يمضون بقية حياتهم عليها.

ضحايا المنارات العسكرية الاسرائيلية في «تياسير»

اسم الضحية	العمر	المنطقة	تاريخ الاصابة	سكان الاصابة	نتائج وحوادث
سامي محمود ابو اسبح	٢٠ عاماً	راعي	١٩٧٩	خلة اليد	اصابة بجرح في الكتف وظل في اشل الحوض
ابراهيم احمد جابر	٥٠ عاماً	راعي	١٩٧٩	خلة اليد	اصابة بجرح في الكتف وظل في اشل الحوض
فارس احمد عبد الرحمن	١٤ عاماً	طالب	١٩٧٦	بيارة حرد	اصابة خفيفة في يده
محمود عبد الرحمن اسبح	٩	راعي	١٩٧٦	خلة اسبح	اصيب في ذراع اليمين بترت له ثلاثة اصابع
احمد حسين ابو عليا	١٠ سنوات	تلميذ	١٩٧٦	?	نقص اسبوعين في المشفى
ابراهيم علي الزايل	٩ سنوات	تلميذ	١٩٧٧	السالج	اصيب في راسه، نقص في المشفى اكثر من شهر
كمال احمد نوري	٥ سنوات	تلميذ	١٩٨٢	السالج	اصيب في ذراع اليمين بتر له اجهام
ديب محمود ديب	٤ عاماً	مزارع	١٩٨٢	ظهر الكوي	اصيب في الكتف
ابراهيم احمد دراعمة	٩ سنوات	تلميذ	١٩٨٤	خلة اسبح	نقص في المشفى
محمود يوسف جابر	١٠ سنوات	تلميذ	١٩٨٥	بركة الصرا	اصيب في الكتف بترت له يده اليمنى
يوسف احمد دراعمة	١٢ عاماً	طالب	١٩٨٥	الضيق	نقص في المشفى لثلاثة اشهر
نارح دريس	٩	راعي	١٩٨٥	غربة حرد	نقص في المشفى
سليمة مطلق اسبح	١٢ عاماً	راعي	١٩٨٥	سرة الغور	نقص في المشفى
محمد عبدالله سارة	١٥ عاماً	طالب	١٩٨٦	خلة اسبح	نقص في المشفى لثلاثة اشهر
مصر خالد دياب	١٤ عاماً	طالب	١٩٨٦	خلة اسبح	نقص في المشفى لثلاثة اشهر

## المحامون العاملون في رام الله يضعون خطة لمواجهة الضرائب الاسرائيلية

الضريبة طبقاً للقانون الاردني والارام العسكرية الاسرائيلية، والاستعانة بمحاسبين قانونيين.

- ٦- اللجنة المنتخبة ملزمة بتقديم تقرير للهيئة العامة قبل التوقيع على اي حل.
- ٧- تم انتخاب الاساذة التالية اسماءهم لدعوة اللجنة المذكورة في البند (٤).
- ٨- زهير العناني، جورج ابو حشيش، ابراهيم البرغوثي، فيصل جاسر، مندوب عن الهيئة الادارية للجنة المحامين العرب.
- ٩- ومن المقرر ان تعقد اللجنة اجتماعاً لتسويق قبول اتصالها بالجهات المعنية، واخر للمصادقة على القرارات الصادرة من قبل المحامين وتاتي هذه الاجراءات في اعقاب تلقي عدد من المحامين لدفاتر ضريبة، تحقوي على مبالغ كبيرة مقدرة عطاياها تتراوح بين ٢٦٠ - ٢٧٠ ديناراً شهرياً كغرامة.

بتاريخ ١٧/٧/٨٦، اجتمع المحامون العاملون في مدينة رام الله بدعوة من لجنة المحامين العرب، وتداولوا في اجراءات ضريبة الدخل وسبل مواجهتها، واتخذوا بالاجماع القرارات التالية:

- ١- العمل على اقرار مخالصة نهائية عن الفكرة السابقة وتحديد معيار ملزم للجانين وهو معيار الضريبة الاحادية.
- ٢- الاخذ بعين الاعتبار بالاعفاءات الزاجية قانوناً للمحامين الجدد.
- ٣- توحيد الجهود والزام المحامين كافة للعمل بشكل جماعي لحل مشكلة الضريبة.
- ٤- تشكيل لجنة مهتمها اجراء تشكيل لجنة مهتمها اجراءات مع الجهات المعنية وعدم اجراء اي اتصال فردي واتخاذ موقف موحد ازاء التطورات والمستجدات، وسنمها لتلويها من المحامين للقيام بمهامها.
- ٥- اعداد دراسة قانونية حول

### ١٧ قضية عمالية خلال شهر

تقدم حوالي ١٧ عمالاً وعاملات بشكاوى لتفاعة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله خلال شهر تموز، بشأن حقوقهم التي يتنكر لها اصحاب العمل، بحجة ركود الوضع الاقتصادي، وقيام اصحاب العمل بتقليص عدد العمال وتخفيض الاجور، ورفضهم دفع الحقوق القانونية في حالة الفصل.

كما تقدم بشكاوى، عاملان اخران يعملان في مؤسسات اسرائيلية، وقد جرى حل بعض هذه القضايا، في حين تحولت الى المحكمة بواسطة محامي التفاعة (ابراهيم البرغوثي) ويوس شكوى قضائية اخرى، رفض اصحاب العمل حلها ودفعها، اما العاملان في مؤسسات اسرائيلية فقد جرى تحويل قضاياهم لمحامي التفاعة في القدس جهاد بولس.

### نفسى

لدى امين سر نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة برام الله، عدنان داغر، ما نشرته بعض الصحف المحلية خلال الاسبوع الماضي، حول اجتماع للهيئة العامة للتفاعة، واجراء انتخابات فيها، وذكر ان اخر اجتماع للهيئة العامة قد عقد في هيسر كادون الثاني من هذا العام، وجرى فيه انتخاب هيئة ادارية للتفاعة، وأن الاسماء التي وردت في الخبر المندوس ليسوا اعضاء في التفاعة.

### «حقل تجارب»

وعده المناطق، هي مراعي «تياسير»، وتتداخل مع حدود القرية وهي اراض لا يستطيع السكان الابتعاد عنها لان فيها، مصدر رزقهم، وسر بنالهم.

السلطات لم تكثرت بذلك، بل جعلت من المنطقة برمتها، «حقل تجارب»، لكافة انواع التدريبات، والمنارات العسكرية التي تستخدم بها الذخيرة.

واخبرنا الامالي، انه «ليس للمنارات وقت معين، فلي اية لحظة سكن ان تبدأ المناورة، وتتحول المنطقة، الى ساحة حرب «دون سابق اذار، بدون اي تحذير للاهالي».

### تسعة التعاليم» وتصریح صريح مع حي «الشرف»

تقوم الشركة الاسرائيلية المسماة «اصلاح وتطوير الحي اليهودي في القدس الشرقية»، بمنع اية حافلة نقل تعود لمواطنين عرب، من المرور، من الشارع الرئيسي في حي حارة «الشرف» التي اطلق عليها «حارة اليهود»، الا بعد استصدار تصريح يومي خاص، من المسؤولين فيها.

هذا واتادوا المواطنين ليس خمس ارباب، منعهم في بلدية «القدس» ومنعهم من خروج فارح «مار بولس» الذي يمتد من سوق «الحمر» قرب سوق الخضار «البازار»، وحتى مبنى البلدية، في باب الغليل، مروراً بحي «حارة المنلى»، «انه يتعين على المواطنين، تصريح يومي» من الشركة المذكورة اعلاه، لايصال لم تتفرق!



غورياتشوف :

### لقاء القمة الجديد منوط بتحرك من جانب واشنطن يكفل معافاة الوضع الدولي

المرحوم السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي "ميخائيل غورباتشوف" ، خطابه في مدينة فلاديفستوك الواقعة في الشرق الأقصى على شواطئ المحيط الهادئ، بمناسبة يوم الاسطول السوفياتي ، وتوقف فيه عند عدد من القضايا الدولية والمسائل الراهنة .

وأولى الزعيم السوفياتي ، في خطابه ، اهتماما خاصا لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ . كما تطرق غورباتشوف الى المشكلة الافغانية فاعلن ، رسميا ، ان الاتحاد السوفياتي سوف يسحب من افغانستان (٦) افواج من قواته الموجودة هناك قبل نهاية العام الحالي . وتتالف هذه الافواج الستة من فوج دبابات ولوجي جنود مشاة وثلاثة افواج صواريخ مضادة للطائرات .

وقال ميخائيل غورباتشوف : "ان الاتحاد السوفياتي ، اذا تقدم على هذه الخطوة ، فلنا يسمي الى التعجيل بالتصوية السياسية للمشكلة الافغانية واعطائها نبهة اخرى " . واضاف يقول : "ان الاتحاد السوفياتي سوف يسحب قواته ، بصورة نهائية ، في حال التوصل الى حل سياسي " .

وحدد القائد السوفياتي من انه "في حالة استمرار التدخل ضد افغانستان فان الاتحاد السوفياتي لن يترك جارتها في حنة " .  
وتناول السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي العلاقات السوفياتية - الصينية ، ف اشار الى انه حصل تحسن ملحوظ في العلاقات بين البلدين واتممت العلاقات الاقتصادية بينهما . واقترح على الصين التعاون في مجالات الفضاء والثقافة والعلوم .

وقال "ان الاتحاد السوفياتي مستعد لان يناقش مع الصين ، بكل جدية وفي اية لحظة وعلى اى مستوى كان ، قضايا التدابير الاضائية المتعلقة بخلق وضع جديد في جوار " .  
ووصف غورباتشوف مسألة ايقاف سباق التسلح بانها اهم مسألة في العلاقات السوفياتية - الامريكية اليوم .

واعاد الى الامام سلسلة المبادات السوفياتية ، التي طرحت بعد لقاء للقمّة في جنيف حول تقليص اوتلاف الاسلحة النووية . واضاف :  
"لكننا لم نرحب في واشنطن ، واستطرد قائلا : "وبالنسبة للقاء القمة السوفياتية - الامريكية الجديد فيمكنني ان اكرر : نحن الى جانب هذا اللقاء " . ولكننا نعارض بحزم تفسير الاتفاق ، الذي جرى التوصل اليه في جنيف ، وكأنه يتلخص في قطع الوعد بقدم موشمعات مع ريفان مستقبلا ايضا . ان الامر الرئيسي الذي اتفقتنا عليه آنذاك مع الرئيس ريفان وما وعدناه يمكن في اننا سوف نرضى الى تطبيع العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وبين الولايات المتحدة والى معافاة الوضع الدولي ونيجل في سير المفاوضات حول تقليص الاسلحة . وينبغي ان يخدم هذا الامر لقاء القمة الجديد ايضا " .



### الاتحاد السوفياتي يجدد اقتراحه بعقد المؤتمر الدولي

عادت وزارة الخارجية السوفياتية واكدت مجددا على اقتراح الاتحاد السوفياتي الداعي الى عقد مؤتمر دولي لحل قضية الشرق الاوسط وعلى ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة . جاء هذا التاكيد على لسان مدير الدائرة الاعلامية في وزارة الخارجية "غينادي غير سيموف" الذي اشار ايضا الى ان لقاء الحسن - بيرس "لبيروت" الذي اثار قلق اسرائيل الى نتائج ملموسة لصالح حل القضية الفلسطينية حلا عادلا وانه يجتبع فقط عقد الصفقات المنفردة على حساب الشعب الفلسطيني .

### مقاطعة واسعة لدورة «الكومنولث»

وصل عدد الدول الاعضا في الكومنولث التي قاطعت دورة الاعمال الرياضية الخاصة بها ٢٢ دولة ، من بين ٥٧ دولة كان من المقرر ان تشارك في هذه الدورة .  
وقد اعلنت الدول التي قاطعت هذه الدورة بانها اتخذت موقفها احتجاجا على دعم حكومة لندن للنظام العنصري في جنوب افريقيا وللمطالبة بفرض عقوبات على هذا النظام . ومن بين الدول التي اعلنت مقاطعتها الهند وتيجيريا وقبرص وتنزانيا واوغندا وزيمبابوي وبنغلادش وغيرها .

### عرائض من ٤٢ دولة

وقع اكثر من ٢ ملايين انسان من ٤٢ بلدا على نداء "الحرية للنسوة ماديلا والتضامن مع المؤتمر الوطني الافريقي" . وقد جرى التوقيع على هذه العرائض بمبادرة من اتحاد الشباب الديموقراطي العالمي .

بينوشيت في طريقه  
دوقالييه وماركوس  
اشغلت وسائل الاعلام بالمقالات والتعليقات عن الأزمة الخائفة التي يمر بها العسكري الفاشي في تشيبي الصحف الى العشرات التي على صعيد وحدة المعارضة لبينوشيت لا سيما بين "الحركة الشعبية الديمقراطية" و "التحالف الديموقراطي البريغاتيبي" التي من يتطوع على الاعتماد على الجيش ووسائل الاعلام ان يصف الدكتاتور لن تتخلل عن امثال دوقالييه وماركوس .

تحت حد الفقر  
افادت الاحصائيات البريغاتيبي ان عدد الذين تحتخط الفقر في بريغاتيبي ١٦٣ مليون مواطن .

تعاون استخباري مع حزب  
كشفت صحيفة "نيويورك تايمز" عن ان الولايات المتحدة النظام العنصري في جنوب افريقيا بجميع المعلومات التي تتوفر لديها نشاطات منظمة المؤتمر الوطني الافريقي التي تناقل عددا من العنصرى . واكدت الصحيفة ان الرئيس ريفان قد نفلت هذه بالتعاون مع اجهزة المخابرات البريطانية .

الكشف عن عصابة  
اعلن في زيمبابوي وصاروا القبض على شبكة تجسس نظمها النظام العنصري في جنوب افريقيا وجاء في البيان الرسمي ان هذه الشبكة وعددهم ٧٠ عضوا معلومات ساهمت في توجيه ضربات عسكرية ضد زيمبابوي واودت بحياة العديد من المواطنين هناك .

نحو السلام في امريكا  
في لقاء صحفي عقب "مؤتمر" خارجية البرازيل في المانيا فليفلت انه من الواضح ان العصابات لم تنكرا رايها تعزل احوال العالم في امريكا الوسطى ، واضاف ان مستقر في بلد جهوده من اجل السلام في امريكا الوسطى .

## رد المتوازي اميركي على التمرحات السلمية السوفياتية

كشفت صحيفة "نيويورك تايمز" الامريكية عن جانب من رد الرئيس رونالد ريفان على المقترحات السلمية للاتحاد السوفياتي "ميخائيل غورباتشوف" ، وقالت الصحيفة ان رد ريفان تحدث عن استعداد الولايات المتحدة لتنازلت على وعلى اجراء التجارب والاختبارات التي يتطلبها هذا البرنامج .  
وقد سلم الرد اميركي الى وزير الخارجية السوفياتي "ادوارد شيفاردنادزه" ، قبل عدة ايام .  
وكان القائد السوفياتي قد اقترح في ٢٢ حزيران الماضي تقليص الصواريخ النووية بنسبة ٣٠ بالمئة في الالتزام بمعاهدة سالت الثانية ، للحد من الاسلحة الاستراتيجية ، لمدة ١٥ عاما . وذلك كخطوة اولى على طريق "ستودي" التي تمديد الحظر السوفياتي حول اجراء التجارب النووية .  
لكن يتضح من طبيعة الرد اميركي ومن اجراء التجارب النووية .  
السوفياتي بهدف تمبريخطها حول برنامج حرب النجوم الذي يمارسه الاتحاد السوفياتي ودعا الى استبداله "برنامج سلام النجوم" كما دعا شيفاردنادزه في خطابه امام الجمعية العامة للأمم المتحدة .  
هذا وقد صرح رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى ، اندريه غروميكو ، بان العلاقات الاميركية - السوفياتية والسلام الصفر من الناحية العملية في العديد من المجالات . واهار غروميكو ، اننا استبقنا لرد من جانب خطية بالمعارنة مع العلاقة التي كانت قائمة مع الادارة الاميركية السابقة . وانشد غروميكو تهديدات ادارة ريفان معاداة عدد من الاسلحة الاستراتيجية .

## أساليب جديدة لاستغلال العمال

لغة ٧٠٠ الف وظيفة في الولايات المتحدة لا يستخدم فيها الفرد الا بصورة مؤقتة . وتفيد معلومات اتحاد العمل اميركي - مؤتمر المنظمات الصناعية ان ١١ مليون شخص يعملون في بيوتهم وان ذره ملايين شخص يعملون بصورة غير قانونية طبقا للنسج الذي اجرتة جامعة رايز .  
وتعيد مؤسسة "كونراد اديارد" ان ٦٠٠ الف شخص يعملون بصورة غير قانونية في انبيا الاتحادية . ويصل ناتج عنهم ما بين ١٠ و ١٢ في المئة من اجمالي انتاج الوطني . او ما تتراوح قيمته ٦٥٨ و ٨٥ مليار دولار . وفي بريطانيا يشكل الاقتصاد غير القانوني ذره في المئة من اجمالي الناتج الوطني او ٢٥ مليار جنيه استرليني طبقا لتقديرات اتحاد النقابات البريطانية .  
وقد اشترت جميع هذه الافعال الرئيسية لاستغلال العمال بدرجة كبيرة خلال السنوات الاخيرة في البلدان الرأسمالية الرشيصة . اما النتائج فهي انخفاض الاجور في جميع الحالات وتروجه الايدي العاملة نحو الاقتصاد غير القانوني وفقدان او تقليص اعانات الضمان الاجتماعي وغياب التمثيل النقابي وسط اعمال امواتين والمواطنين في منازعتهم والاقتصاد الموراي .

# صفا واحدا لاجباط المؤامرة على الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة!

كانت الزيارة "الإجماع" قد نشرت في عددها يوم الجمعة الماضي (٧/٢٥) المقال السياسي الإيجابي لرئيس التحرير - ونحن نعيد قريبا يلي نشره مرة أخرى ، بناءً على طلب القراء .

الوطنية الفلسطينية والإردنية . وإعداد مواد مشروع ريفان والحكم الإداري الذاتي صراحة في الأعراب عن موقفهم . ونشرت الصحافة الإسرائيلية موافقة الملك حسين على مشروع اميركي بتعيين مدرا عرب في الإدارة المدنية على ان يكون له حق الفتوى على الأشخاص .

ان لقا - بيرس - الحسن امتداد لهذه الخطوات . وانه يستهدف التوصل الى اتفاقات تتعلق بطريقة "التنسيق" بين الأردن واسرائيل في تنفيذ خطة "التنمية" حتى يمكن جمع الأموال لها من الجهات التي تشترط هذا التنسيق ، وفي كيفية توفير الظروف "المناسبة" لإقامة قيادة بديلة لمنظمة التحرير في الأراضي المحتلة .

ومن هنا فان هذا اللقا - يمثل تصميما خطيرا في التأمر على قضية الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره ، ويشير الى ان قوى الاستسلام العربية قد التقت جانبها مختلف اعتبارات التضامن العربي في احتدارها المحبب على طريق التبعية للإمبريالية الاميركية ومشاريعها التصورية .

وامام مثل هذا التصعيد ليس هناك من سبيل سوى الوحدة ، والتضامن الكفاحي العربي والتعاون الوثيق مع اصدقاء العرب الأوفياء ، وفي طليعتهم الاتحاد السوفيتي .

وعلى هذا الطريق - طريق استعادة الوحدة الوطنية على قاعدة كلاحية معادية للإمبريالية والاعتماد على طاقات الجماهير العربية ووطنيتها وثورتها ، والاستناد الى دعم القوى المناصرة للشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة يمكن دحر المؤامرة الجديدة ، والتقدم لاستخلاص تلك الحقوق !

المستقلة ، والمؤتمر الدولي ، والتعطيل المستقل لمنظمة التحرير في ذلك المؤتمر ، ثم في اعلان اكثر من مسؤول اردني عن ضرورة قيام قيادة بديلة بعد وقد التنسيق مع القيادة الرسمية .

قرارات فاس لبيرس ليس الا ادعاء كاذبا لا يتوفر له اي سند في الواقع . كما ان موافقة الليكود على هذا اللقا ، وقبوله اقالة احد وزرائه ، دون ادنى احتجاج ، عشية سفر بيرس ، يوحي بان ضمير صاحب موقف "لا تراجع عن غير واحد" ، يري في هذا اللقا ، ما يخدم موقفه ، ويعرف مسبقا ان جدول اعمال اللقا ، لا يتضمن البحث في "مسوية شاملة" ولا في انسحاب شامل !

وكل ما في الامر ان الحسن وافق ، استرضاء للإمبريالية الاميركية وخضوعا لها ، على القيام بدور "ميرفي" في خدمة السياسة الاميركية الإسرائيلية تجاه القضية الفلسطينية وتمويلها باللقطة العربية في الساحة العربية !

ولهذا فان مباحثات بيرس - الحسن بدأت من حيث انتهى ميرفي ، ومن حيث انتهى التنسيق بين النظام الاردني والقيادة الرسمية لمنظمة التحرير . ومضمون هذه المباحثات لا يخرج عن "تركيز" الخطوات التي بدأ تنفيذها قفلا في الأراضي المحتلة ، منذ التوقيع على اتفاق عمان وخاصة بعد وقت التنسيق !

لقد شهدنا في الفترة الاخيرة تصاعدا وتصارعا في تلك الخطوات ، كان منها "التنسيق" على جانبي الضفتين لتعيين رؤسا لجان بلدية ، وخطة التنمية الاردنية التي تعتمد على الموافقة الاسرائيلية ، ومختلف الضغوط الادارية والسياسية والاقتصادية على المواطنين هنا وهناك ، بهدف خلق المعارضة وغرب القاعدة الجماهيرية للحركة

الى قمة الدار البيضاء الانقاسية ، وعلى كذب ادعاءاته في الحديث عن "التضامن العربي" .

لقد اكد لقا - الحسن - بيرس ان حديث الحكام الرجعيين العرب عن التضامن العربي ليس الا وسيلة لخداع الجماهير ، وللتعطيل على مواقفهم الموالية للإمبريالية ، ولابتزاز الفنازلات من الانظمة الوطنية العربية باسم "وحدة الموقف" العربي !

ويجب القول ان الانظمة الوطنية العربية قدمت تنازلات عديدة ، منها عدم الاعتراض على رئاسة الحسن للجنة القدس ، وقبولها رئاسته لاكثر من مؤتمر قمة عربي، رغم دوره في ايصال السادات الى كامب ديفيد ، واستضافته لديان والتهايم واشترائه في مباحثاتهما !

وإذا كان هناك من بين الحكام الرجعيين العرب من يتظاهر بأنه نوجي "بلقا" بيرس الحسن ، ومن يصمت على هذا اللقا ، فان مختلف الدلائل تؤكد على ان الحسن ما كان ليختر هذه الخطوة لولا تنسيقه المسبق مع عدد من رؤساء الحكام !

فلقد سبق هذا اللقا خطوات ملموسة في اتجاه التحضير له ، ولا يمكن النظر اليه بمعزل عما جرى في السنوات الاخيرة ، من تهالك على المشاريع الاميركية ، وتزايد في التبعية للإمبريالية الاميركية ومخططاتها في المنطقة .

ومنذ اليوم الاول لإقرار قرارات قمة فاس بدأ الحسن عملية التراجع عنها ، وتبديده في ذلك الملك حسين ، وباتي ملوك رؤساء الرجعية العربية . وبعد الفلولة على تونس والاعتداء على ليبيا الشقيقة ، التزم هؤلاء الملوك والرؤساء بالصمت . ولم يظهر اية مبادرة للتضامن مع ضحايا العدوان .

ولهذا فان لقا - بيرس الحسن جاء حلقة في سلسلة الارتداد عن قرارات قمة فاس ، كما يتمثل في التخلي عن مطلب الدولة الفلسطينية

من قبيل المصادقة ان يكون المنتج الصيني ، الذي تلغ فيه الحسن ويبرس ، فوق جبال اطلس يتباهى ، في طبيعته الجغرافية ووظائفه الترويجية ، مع منتج كاسب ديفيد ، فوق جبال "ماريلاند" لكنه ليس من قبيل المصادقة ، ان يتم هذا اللقا ، في هذا الوقت ! او ان يكون جدول الاعمال مشابهها في المنتجين !

وإذا كان الاعلان الرسمي عن لقا - منتجع "تونس" يشير الى انه مجرد لقا - فريقي اسرائيل ، فان تجريتها مع الاعلانات الرسمية العربية خاصة ، تفرقت الى الاعتقاد بوجود "جمن تهامي" اردني في ذلك اللقا !

لكن الاعلان عن هذا اللقا ، خلافا لما كان عليه الحال في لقاات ديوان - التهايم بمشاركة الحسن ، يشير الى مدى استثمار القوى المادية للشعب الفلسطيني لحالة الوضع العربي والفلسطيني الراثة ، ويصيح الى دفعها اكثر فاكتر ، على طريق التزق والانسجام . وتؤكد ذلك المواقف المتباينة لانظمة العربية من ذلك اللقا .

ففي حين اتخذت سوريا موقفا حازما ، تمثل بنظها لعلاقتها الديبلوماسية مع النظام الغربي ، اكدت أجهزة الاعلام الاردني الرسمية باداة المواقف الترحيبية بهذا اللقا ، بدءا بالموقف الاميركي واتحادا حتى موقف السنيورة والنتفة وانج !

وهذا الوضع الذي اوجده الحسن ، يدل على حقيقة الهدف الذي كان يرمي اليه حين دعا

### جمهورية أفغانستان \*

وأعاد المطلق السوفيتي الى الادمان تحذير القائد السوفيتي غورباتشوف من "ان اولئك الذين يتجهون ويولون الحرب غير المعلنة (في أفغانستان) عليهم ان يبدروا ان الاتحاد السوفيتي لن يتخلى عن أفغانستان في حال تعرضها لاي عدوان جديد" .

واكد المطلق السوفيتي ان موقف الاتحاد السوفيتي يتطلق من "تضامنا الاسمي مع الشعب الافغاني ومن مصالح أمن الاتحاد السوفيتي" .

### اصداء عالمية - بقية

(انظر تفاصيل اخرى على الصفحة العاشرة) .

ورحبت الصحف اليابانية بالاتراحيات السوفيتية الجديدة . وكتبت صحيفة "فوكوكر سبون" اليابانية ، واسعة الانتشار ، ان اقتراح الزعيم السوفيتي بشأن عقد مؤتمر الامن لمنطقة الصين الهادي في مدينة هيروشيما ، التي كانت اول ضحية للقنبلة الذرية ، قد استرعى اهتمام اليابان .

وأشارت الصحيفة ، الى ان استراتيجيتها الاتحاد السوفيتي تهدف الى صيانة السلام في آسيا . وان المبادرات السوفيتية الجديدة تفتح الاحتمالات للصيغة السياسية حول أفغانستان وتطوير العلاقات السوفيتية - الصينية .

وأعلن عبد الستار بورجيلي رئيس نقابات جمهورية أفغانستان الديمقراطية في مقابلة صحفية ، ان مهادنة الاتحاد السوفيتي المنضمة مع الحكومة الافغانية تمتعدهم التناذر الاجابني على سير الحوار الافغاني - الباكستاني في جنيف .

### خطوات جديدة - بقية

الدفاع اسحق رابين وزير الطائفه موفيه شاحال ورئيس بلدية القدس الفريية تمدي كوليك ، وقد تم تبيرير هذا القرار بحجز الفكرة العربية عن تسديد ديونها التي وصلت الى ٢٠ مليون شيكل جديد . وقالت الاداعة الاسرائيلية ايضا بان الاجتصاع المذكور قد ايضا البحث مع الاردن في كيفية معالجة هذا الموضوع .

من ناحية اخرى ترددت معلومات في فركة الكهريا العربية مفادها ان السلطات الاسرائيلية تنوي اتخاذ اجراءات قضائية ضد ادارة الشركة بدعوى خرقها "لاوامر الحجز" وسماحها بصرف رواتب الموظفين .

هذا ، وادان الناطق باسم وزارة الطائفة الاسرائيلية بان هذا الخبر ، ليس دقيقا وقال ان وزارته لا تنشر فعوى اجتماعات داخلية تعقد في الوزارة .

### مواد التحقيق - بقية

قد اكد في الدعوى التي رفعها الى المحكمة العليا الاسرائيلية بأنه قد تصرف في قضية مقتل الشابين الغربيين بموجب اوامر وتعليمات محددة .

### بيرس ينتظر - بقية

بيرس الى العواصم العربية والتي وصلها بانها "مقترحات مرنة" !! هذا وكان وزير الدولة الصربي - مولاي احمد علوي - قد صرح بان مباحثات بيرس زوال الحسن في نجاح على الهدى الهمد ونس ، تحول عربية .

### بوش يرتب - بقية

توهد اجرا - مفاوضات مباشرة بين اطراف النزاع على غرار المفاوضات التي جرت بين بيرس والحسن كما قال ايضا بأنه يريد اجرا - لقا - بين بيرس والحسن ولكن مع الاخذ بعين الاعتبار المشاكل التي قد يواجهها الملك بصدده اجرا - مثل هذا اللقا .

وأعاد بوش بالعلاقات الاميركية - الاسرائيلية وقال انها تقوم على اساس استراتيجي "واخلاقية" . من ناحية اخرى ، اعرب بيرس عن امله في فتح صفحة جديدة في العلاقات مع مصر مبارك بعد حل موضوع طابا ، الذي بات وفيكا ، كما اعرب عن امله ايضا بان تحدد زيارة بوش لاردن دفعة جديدة لاجرا . مفاوضات مع الملك حسين .

### صيغة أمريكية - بقية

ناقش موضوع هذه اللغة بالتحديد وكيفية الترتيب لها في وضيق هولاء المراقبين بان والمخطن تسمى في الوقت الحالي لترتيب العلاقات المصرية - الاسرائيلية لخلق الاجرا - التصهيدية الملائمة لاجرا - محادثات اردنية - اسرائيلية واثاروا بهذا الصدد الى ما وصلته وسائل الاعلام "بالانكار الجديدة" التي يفترحها بيرس من اجل تنقيط "المسيرة السلمية" !!

### تجدد حرب - بقية

المراقبون بان تعليقات وسائل الاعلام الاميركية ، ولا سيما صحيفة "نيويورك تايمز" ، على عمليات التفجير

## مبروك

تهنئة بالتخرج

غزة - فخيم جباليا - عاد الى ارض الوطن ، المهندس ناصر موسى نليني ، بعد حصوله على شهادة الماجستير في هندسة المحطات ارضية للانعام الاصطناعية ، من جامعة لينفرايد في الاتحاد السوفيتي بدرجة الامتياز مع مرتبة الشرف ، وهذه الشانبة يتقدم اخوه سعيد نليني والوالد والوالدة والخوان والخوان باحترامها ، متمنين له دوام التقدم والنجاح في خدمة امله ووطنه .

تهنئة ببولود

غزة - حسن خير الدين ابو فحيان ، وكويتته ، وابناؤه رجائي وجماد وسها ونسي ، يهللون من اعناق لثروهم انتمهم امال ولذبحها الاستاذ احمد الانورجي ، بسلامتها .

وبالمرود البكر :

رمزي

فرت به امين والديه والنبي مبروك .

تهنئة

حسن فخير وعائلته يتقدمان من الشال ابوب فخير وعروسه تهنئة بدر باسم الكفائي والتبريكات بمناسبة الزواج .

الك مبروك وبالرفاه والهنين .

### في ندوة عن العلاقات الاستراتيجية الأمريكية - الاسرائيلية :

## مهام عسكرية اسرائيلية لدعم «اصدقاء» واشنطن في العالم العربي

عقدت لقاءات العلاقات الاستراتيجية القائمة بين الولايات المتحدة واسرائيل - وقد بادر لهذه الندوة "معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى" وروابط المراسلين العسكريين و "معهد ديان" للدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب - وحضر الندوة عدد كبير من المسؤولين والخبراء في الشؤون الاستراتيجية من الجانبين ، ظهر من بينهم السفير الاميركي السابق في اسرائيل صمويل لويس و "جيمس روتش" وهو مسؤول سابق في وزارة الدفاع الاميركية ، وسنخدم ميون ، المدير السابق لوزارة الدفاع الاسرائيلية وزيغيت شيف المعلق العسكري لصحيفة "هارتس" الاسرائيلية وغيرهم .

خلال شهر تموز في اسرائيل ندوة خاصة لمتابعة العلاقات الاستراتيجية القائمة بين الولايات المتحدة واسرائيل - وقد بادر لهذه الندوة "معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى" وروابط المراسلين العسكريين و "معهد ديان" للدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب - وحضر الندوة عدد كبير من المسؤولين والخبراء في الشؤون الاستراتيجية من الجانبين ، ظهر من بينهم السفير الاميركي السابق في اسرائيل صمويل لويس و "جيمس روتش" وهو مسؤول سابق في وزارة الدفاع الاميركية ، وسنخدم ميون ، المدير السابق لوزارة الدفاع الاسرائيلية وزيغيت شيف المعلق العسكري لصحيفة "هارتس" الاسرائيلية وغيرهم .

وما اظن على هذه الندوة صفة شبه رسمية المشاركة الواسعة لوزارة الدفاع الاسرائيلية في اعمالها ومشاركة اسحق رابين في حفل الافتتاح ، بالإضافة الى اجراء لقاءات مع عدد من المسؤولين الاسرائيليين من بينهم ، مدير المخابرات العسكرية وسوليفين كبار من وزارة الخارجية الاسرائيلية ، وقائد

هذه العلاقات ولم تعد تقتصر على قضايا الشرق الاوسط . وتحولت اسرائيل الى طرف في المعادلة الاستراتيجية الكونية للولايات المتحدة - واكد بان المشاركة الاميركية - الاسرائيلية ، في الحرب اللبنانية ، شكلت نموذجا للتعاون ، بين الجانبين كما استعدت تطوير علاقات التعاون الاستراتيجي وهذا ما تم الاتفاق عليه في معاهدة التحالف الاستراتيجي لعام ١٩٨٣ .

وفي حديثه عن بنود هذه المعاهدة قال المدير العام لوزارة الدفاع الاسرائيلية "سناحيم ميون" الذي شارك في صياغتها "لقد قدم لنا الاميركيون اكثر بكثير مما توقعنا وتجاوزت عرضهم حجم طلباتنا" .

لكن الذي لفت انتباه المراقبين في هذه النقاشات ، هو ما تم الحديث عنه ، حول دور اسرائيل العسكرية في اطار حلف شمال الاطلسي . فقد قال "جيمس روتش" المسؤول السابق في وزارة الدفاع الاميركية ، بان الخلافات بين اليونان وتركيا تعطل امكانية قيامها باى دور عسكري ضد الاتحاد السوفييتي ، ولهذا فان اسرائيل ، هي المرحلة لسد هذا الفراغ . على حد قوله ، اضاف ، بان على اسرائيل ان تقوم بتدعيم جميع القوة السوفييتية في البحر المتوسط ، في حالة طلب ذلك منها .

واذا ما اخذت مشاركة اسرائيل ، في برنامج حرب النجوم ، بعين الاعتبار ، يمكن الاستنتاج بسهولة ، الى اى منزلق وصل حكام اسرائيل في مخططاتهم العدوانية ، ومدى الخطورة التي يشكلها تعاونهم الاستراتيجي مع واشنطن ، على شحوب المنطقة .

لكن "اصدقاء" واشنطن في العواصم الرجعية العربية يصرون على التعمي عن هذا الخطر المحقق !

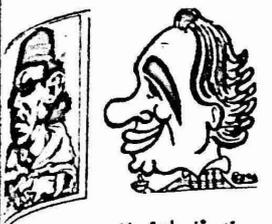
وشارك اسحق رابين في حفل الافتتاح ، بالإضافة الى اجراء لقاءات مع عدد من المسؤولين الاسرائيليين من بينهم ، مدير المخابرات العسكرية وسوليفين كبار من وزارة الخارجية الاسرائيلية ، وقائد

وشارك اسحق رابين في حفل الافتتاح ، بالإضافة الى اجراء لقاءات مع عدد من المسؤولين الاسرائيليين من بينهم ، مدير المخابرات العسكرية وسوليفين كبار من وزارة الخارجية الاسرائيلية ، وقائد

وشارك اسحق رابين في حفل الافتتاح ، بالإضافة الى اجراء لقاءات مع عدد من المسؤولين الاسرائيليين من بينهم ، مدير المخابرات العسكرية وسوليفين كبار من وزارة الخارجية الاسرائيلية ، وقائد

وشارك اسحق رابين في حفل الافتتاح ، بالإضافة الى اجراء لقاءات مع عدد من المسؤولين الاسرائيليين من بينهم ، مدير المخابرات العسكرية وسوليفين كبار من وزارة الخارجية الاسرائيلية ، وقائد

لقاء الحسن - بيرس  
تقييم فرسان الكامب



قدم "فرسان" كاتب ديبهد في القاهرة وتل ابيب تهماتهم الحارة المقرب لخطوته "الرافعة" في استضافة بيرس امام كاميرات التلفزيون وراسل بيرس الاتيا . وتحدث الناطقون باسمهم عن هذا اللقاء وحددوا خطراتهم المستترة كاملة وبجارات مباشرة مستخدمين لغة الكامب لم تتوقف وستواصل السير !!

وفي القاهرة ، قال حسني مبارك بالغ ، "ان هذا اللقاء يثبت ان مصر كانت على حق" ( وكان قد ردد نفس اللفظ بعد زيارة عرفات الاولى في القاهرة . وفي اسرائيل قال شعون بيرس "استفاد لنا المقرب من اجل شعون بيرس" الاسرائيلية - المصرية ، وتلقى التفاهوش مع الاردن واجراء حوار عربي اخرى .

وفي واشنطن كان التقييم اكثر جرحا وتسلما . فقد ضمن الناطق باسم البيت ابيض ادوارد جيجيان حداثات الحسن باعتبارها جزءا من سلسلة متصلة من العنصرية "عرقية" التي تسود في اسرائيل . والحلقة الاولى في هذه السلسلة حسب قول الناطق ، هي عملية كاسر ومعاهدة "السلام" بين مصر واسرائيل والحلقة الثانية ، مشروع ريفان لعام ٨٤ والحلقة الثالثة مبادرات حكام حيدر حواره مع الفلسطينيين ، (اي التوقيع على معاهدة مع القيادة الرسمية لمنظمة التحرير والحلقة الرابعة هي لقاء الحسن - بيرس . قال الناطق الرسمي الاميركي بأنه خطوة تتنقل من كاتب ديبهد .

وقال "جيجيان" بان الدول العربية لم تتعارض هذه التطورات ، ولا سيما سوريا . مع عدم الاستقرار وتزعج الخطر في الاوساط .

وعلى ضوء هذه التقييمات والانتقادات لفرسان الكامب" يمكن ادراك مدى الجرح وحجم التحديات التي تتعرض لها شعوب المنطقة ، ولا سيما الشعب الفلسطيني . الواضح ان مواجهة هذه التحديات تبدأ بمسبباتها وخاصة تلك التي تفتح الباب امام "التحرك الاردني" . وسنحت لتعاون الاميركي ان يرضح خلفها المتصلة حتى ان عمان ولقاء الحسن بيرس ، ان هذا يتشبه القيادة الرسمية التي اعلنت معارضتها لانتخابات كاتب ديبهد ومشروع ريفان ان تبادل الى اتفاق عمان والبرهنة عليها ان السادات ليسا على حق ولن يكبرا !!

### حركة فتح تنتظر نتائج «الوساطات» مع الأردن

ابتدت مخططات الاوساط الفلسطينية دمجتها واستغرابها ازا عدم اتخاذ اللجنة المركزية لحركة فتح لاي موقف في مواجهة الخطوات والاجراءات الاردنية الاخيرة . فبعد اسبوعين من الاجتماعات ، التي علقت اكثر من مرة قال بيانها الختامي ، انها بحثت التصعيد الاخير الذي قامت به الحكومة الاردنية ، وقررت متابعة هذه المسألة من جميع جوانبها .

ويشير المفاوضون الى ان حركة فتح لا تزال تنتظر خيرا من "الوساطات" المصرية والسعودية والمراعية . مع الملك حسين !

ومن الجدير بالذكر ان الجماهير والمؤسسات الوطنية والاطر الشعبية في الارض المحتلة قد اعلنت عن رفضها واستنكارها للاجراءات الاردنية وطالبت القيادة الرسمية باتخاذ موقف حازم تجاهها .

### دعوات لرفض عقوبات اميركية ضد سوريا

دعت "جين كيركاتريك" مندوبة الولايات المتحدة ، سابقا ، في مجلس الامن الى فرض عقوبات دبلوماسية واقتصادية ضد سوريا لتطورها المتين مع الارهابيين ، على حد قولها . وصرح "جوزيف سيبكو" وكيل وزارة الخارجية الاميركية سابقا بان ماكن سوريا القيام بدور ضد الارهابيين واجب "اقتناعا" للقيام بهذا الدور ! كما اكد "لورنس انجيليغرو" عضو مجلس الامن القومي الاميركي سابقا بان على المسؤولين الاميركيين ان يقوموا بعمل اكثر صلابة ضد سوريا لتحقيق تحرير بقية الرهائن . و اضاف ، " يجب علينا ان نكون اكثر صلابة مع السوريين . وهذا يتطلب من حلفائنا المشاركة معنا في ممارسة الضغوط" .

وتقول صحيفة "واشنطن تايمز" التي اوردت هذه التصريحات بان الولايات المتحدة تشهد في المرحلة الحالية حملة متزايدة تستهدف فرض عقوبات على سوريا ، وان الدوائر السياسية الاميركية تحرك هذه الحملة بصورة او باخرى . ويشير المراقبون السياسيين الى ان "جورج بوش" سيجاول خلال جولته الحالية في المنطقة سهرودود القفل على اتخاذ واشنطن لاجراءات من هذا النوع لا سيما بعد قرار سوريا بقطع علاقاتها مع المغرب .

### تهديدات باستئناف حرب المدن

تبادلت كل من ايران والعراق الاتهامات حول قصد الاعداد المدنية ، فبهما اعلنت ايران بان الطائرات العراقية تصلت اعدادا مدنية في النجف الايراني ، نفس العراق ذلك . واكد بان ايران هي التي قامت بهصف الاعداد المدنية العراقية .

وتحذر مختلف الاوساط من الاخطار التي تنطوي على توجيه مثل هذه الاتهامات والاندازات ، كما تحذر من احتمالات العودة الى ما وصف "بحرب المدن" بين الجانبين التي اوردت باربع الاالات من المدنيين في الفترة الماضية .

### تعاون عسكري مع مبارك

ذكرت مجلة "الكناخ العربي" ان محادثات سرية جرت "مؤخرا" بين الرياض والقاهرة ، لاعداد اتفاق للتعاون العسكري بين البلدين . و اضافت المجلة ان عددا من العسكريين المصريين قد وصلوا لفضلاي السودانية ، من ناحية ثانية ، ذكرت صحيفة

"الاخبار" المصرية بان اتصالات تجري بين الحكومتين المصرية والسعودية لترتيب مسألة اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين .

### بوش والقمة الرباعية !!

اكدت وكالة الانباء الكريتيية وصحيفة "الاتحاد" النيبانية بان نائب الرئيس الاميركي جورج بوش سيجاول خلال جولته في المنطقة اعدادا الترتيبات لعقد قمة رباعية في واشنطن تضم اسرائيل والاردن ومصر والمغرب تحت اشراف الادارة الاميركية .

### تأييد

لوحظ ان وسائل الاعلام السعودية اوردت صحاحات كبيرة للخطاب الذي لقيته ملك المغرب وتحدث فيه عن نتائج محادثات مع شعون بيرس . كما لوحظ ايضا ان التلفزيون السعودي نقل على الهواء مباشرة هذا الخطاب بينما نقلت وكالة الانباء السعودية نصه الكامل .



### الناشطة

سياسة  
استبويه

صاحب الامتياز  
والمرحور المسؤول  
الياس نصرالله

رئيس التحرير  
بشير البرغوثي

ص.ب ٢٠٦٢٨  
القدس  
تلفون ٢٨٨٣٦٥

مطابع «الاتحاد» - حيفا

الاشتراكات السنوية

محلي	٥ فنانين
اروبيا	٥ دولار
امريكا الشمالية	٥٠ دولار
امريكا الجنوبية واستراليا	٦٠ دولار
اليوهيا واسيا	٥٠ دولار

هناك خصم ٢٠ بالمئة للطلاب ..

بعض  
وال  
الت  
الح  
ال  
ال